

* الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ١٧٣/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שני - 5.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 173/45 - 5.12.1988 - Price: 80 Agorah

مقتل وجرح خمسة لبنانيين في قصف اسرائيلي لقرية في الجنوب

● البحرية الاسرائيلية تأسر ثلاثة لبنانيين قبالة ساحل صور ●

● صور - و.ص.ف - ذكرت الشرطة ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ثلاثة اخرون، امس (الاحد)، في قصف اسرائيلي لبلدة جبوش في قضاء النبطية بجنوب لبنان مصدره منطقة «الحزام الامني».

● وقال مصدر امني في المنطقة ان دبابة اسرائيلية متمركزة في العيشية داخل منطقة «الحزام الامني» اطلقت، امس، نحو الساعة ٨،٣٠ عشرين قذيفة على بلدة جبوش الواقعة خارج هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في ميناء صور ان البحرية الاسرائيلية اعترضت زورقا للنزهة على بعد (٥٠٠) متر من ساحل صور واسرت ثلاثة شبان كانوا على متنه.

واوضح المصدر ان زورقا سريعا للبحرية الاسرائيلية اقتاد الى اسرائيل زورق النزهة، الذي يملكه المواطن سليم خليفة وكان يركبه ابنان له وابن عمهما (بين ١٥ و ١٦ عاما) في نزهة بحرية بين صور والصرفند التي تبعد ٤٠ كم عن الحدود الاسرائيلية.

وعلم ان البحرية الاسرائيلية اطلقت نيران اسلحتها الليلة قبل الفائتة على حوالي ٢٠ صيادا كانوا يسحبون شباكهم الى سبعة مراكب قبالة ساحل صور. واوضحت الشرطة اللبنانية ان الصيادين عادوا الى الشاطىء سالمين.

واعلن مصدر في حركة «امل» ان ثلاثة زوارق سريعة اسرائيلية اقتربت، فجر امس، من الشاطىء في منطقة صور مطلقة صواريخ مضيئة وتبادلت نيران الاسلحة الاوتوماتيكية طوال ساعتين مع مسلحي حركة «امل»، التي تشرف على المنطقة.

وقال المصدر ان «امل» اعلنت التعبئة في صفوفها تحسبا لعملية انزال وارسلت الى المنطقة العديد من السيارات المصفحة والمدرعات والمدافع الثقيلة.

واعترفت اسرائيل بتنفيذ هذه العملية القرصنية بحجة ان السفينة «شاركت في نقل مقاتلين فلسطينيين من قبرص الى جنوب لبنان»!

صحيفة «المدينة» السعودية:

تقدم في اعادة العلاقات بين مصر وسوريا

● الرياض - «و.ص.ف» - اكد مصدر دبلوماسي عربي لصحيفة «المدينة» السعودية ان الوساطة التي يقوم بها الملك حسين لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر سجلت تقدما.

ونسبت الصحيفة الى المصدر نفسه قوله ان «بضع خلافات بسيطة في

□ البقية على ص٥ □

ترقبوا... ترقبوا

ملحق «الاتحاد» الخاص في ذكرى مرور عام على الانتفاضة

● *تصدر «الاتحاد»، يوم الجمعة القادم (٩ الجاري)، ملحقا خاصا في ثماني صفحات مكرسا لذكرى مرور عام على انتفاضة كانون في المناطق الفلسطينية المحتلة يحتوي على العديد من الدراسات والمقالات والصور والمواد الوثائقية.*

ونلفت نظر المناطق والفروع الى ضرورة حجز النسخ المطلوبة من الملحق منذ الان لدى مكاتب الادارة المركزية.

نائب رئيس لجنة امن الدولة السوفييتية:

الهدف من الاستجابة لمطالب الارهابيين انقاذ ارواح الاطفال

● موسكو - «تاس» - تم، امس الاحد، تسليم الارهابيين الاربعة الذين اشتركوا في خطف الطائرة الى الهيئات السوفييتية المسؤولة، بعد اعادتهم الى موسكو في اليوم نفسه. واعيدت الى الاتحاد السوفييتي النقود التي تسلمها الارهابيون وفق شروطهم.

واكد قائد طاقم الطائرة التي خطفت، الكسندر بوجكوف، في حديث ادلى به لوكالة «تاس»، انه لم يسبق له القيام برحلة في ظروف كهذه وفوهة المسدس مصوبة نحوه. وذكر ان المجرمين هددوا الطيارين مرات عدة.

واكد نائب رئيس لجنة امن الدولة للاتحاد السوفييتي، غيني اغييف، ان الحصيلة الرئيسية للعملية التي انجزت لانقاذ الاطفال الرهائن بمدينة اوجونيكيدزة في شمال القوقاز وانتهت بتسليم الارهابيين الاربعة امس الى الهيئات السوفييتية المختصة هي انه قد اتيح تخليص الجميع ولم يلحق الاذى باي احد من الضحايا الابرياء.

ولدى وصفه زعيم الزمرة، بافل يكشيانتس، ذكر اغييف انه مجرم عريق من اصحاب السوابق وقد حاول اشراك زوجته تمارا، ايضا، في العملية الاجرامية غير ان هذه المحاولة، كما اكد اغييف، باءت بالفشل.

ورغم ان تمارا كانت مع الارهابيين على متن طائرة النقل، التي حلقت الى اسرائيل فانها فعلت ذلك منفذة واجبها الوطني وفي سبيل انقاذ ارواح التلامذة الثلاثين ومعلمتهم. والقضية هي كما شرح المسؤول في امن الدولة ان وجود تمارا على متن الطائرة كان واحدا من اخر الشروط التي طرحها زعيم العصابة (زوجها).

وقد فتش المجرمون الطيارين وكبلوا ايديهم بالاصفاد وفحصوا فحصا دقيقا الطائرة وهي جاهزة للاقلاع وعقب هذا فقط افرجوا عن المجموعة الاخيرة من الرهائن الباقين من بين الاطفال، وكان قسم منهم قد اطلق سراحهم قبل هذا مقابل مخدرات واسلحة.

استشهاد عجوز (٧٠ عاما) من اليامون مختنقا بالغاز!

● مداهمة عدد كبير من المدارس في قطاع غزة، بعد اقل من اسبوع على «بدء» العام الدراسي ● اعتصام في بيت لحم احتجاجا على اعتقال اربعة صيادلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح امس، في بلدة اليامون (شمال غربي جنين) العجوز ابراهيم محمود حمدية (٧٠ عاما) مختنقا بالغاز المسيل للدموع الذي اطلقه الجنود في البلدة.

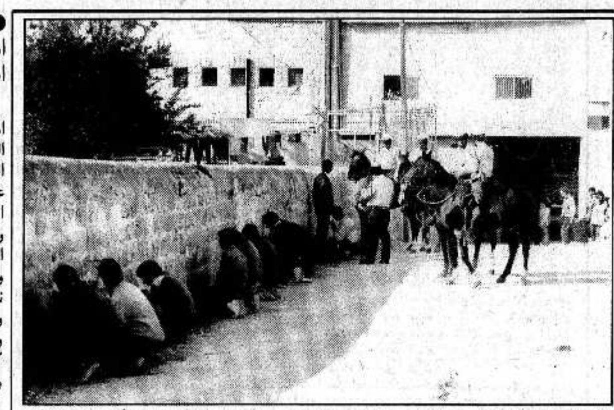
واصيب عدد من المواطنين في المناطق المحتلة خلال صدامات وقعت في انحاء مختلفة وخاصة في نابلس ومخيمات جباليا والشاطىء وخانيونس ودير البلح واحياء غزة. وداهمت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المدارس في القطاع واعتدت على الطلبة والمدرسين.

ففي الثامنة من صباح امس داهم الجنود مدارس «ابن رشد» الابتدائية و«حليمة السعدية» الاعدادية والاعدادية أ وب للاجئين في مخيم جباليا وبدأوا باطلاق مختلف الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز وانهالوا ايضا بالضرب الشديد على الفتية وكذلك على المعلمين والمدراء.

وعلى اصوات العيارات المختلفة هرع الاهالي نحو المدارس لنجدة اطفالهم وابنائهم واشتبكوا مع الجنود بالعصي والحجارة وجرت مواجهات حامية بين الجانبين اضطر معها الجنود الى التراجع ودخول الصفوف واستدعاء التعزيزات الاضافية التي هرعت هي الاخرى ترافقها راجمات الحجارة واعداد غفيرة من الجنود المحمولين بالمجنزرات.

وخلال اعمال القمع المتعددة اصيب الفتى محمد جودة عكاشة (١٢ عاما - رصاصة في الظهر اقتحم - الجنود مستشفى «الشفاء» بحثا عنه لكن الاهالي افلحوا في اخفائه) ورامز غازي ابو وردة (١٤ عاما - رصاصة في الساق اليمنى). وضرب الجنود مدير احدى المدارس، عبد القادر ابو سمرة، والمعلمين احمد عبد الله حمد وسالم تربان ثابت ويحيى الشوربجي. وادخل الاخير الى المستشفى جراء جروح بليغة اصابته في الرأس. كما اصيب محمد خضر ابو صقر (١٥ عاما - كدمات وجرح ٢٠ سم في الرأس) ورامي سهيل السوسي (١٢ عاما - جرح ٣ سم في

□ البقية على ص٥ □



● *اعتقالات «ميدانية» في القدس المحتلة، امس، بعد تعرض وسائط نقل اسرائيلية للرشق بالحجارة - مشهد يتكرر يوميا في شتى انحاء المناطق المحتلة.* (صورة خاصة)

انقسام دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن قضية الشرق الاوسط

● قمة رودوس تقرر المشاركة في مناقشات جنيف حول القضية الفلسطينية بواسطة ممثليها الدائمين ووزير خارجية اليونان ● عدة دول اعضاء في السوق تطالب بمواقف اكثر ايجابية تجاه الفلسطينيين ●

● رودوس (اليونان) - الوكالات - اختتم رؤساء دول وحكومات دول السوق الاوروبية المشتركة اعمال قمتهم، التي بدأت يوم الجمعة ١٢/٢، في جزيرة رودوس اليونانية، يوم السبت ١٢/٣، دون ان يتمكنوا من الاتفاق على اية مبادرة جديدة ردا على القرار الذي اتخذته دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية وما تبعه من قرارات تؤكد اهتمام المجلس الوطني الفلسطيني بالحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وعلى الرغم من الانقسام الذي شهدته القمة حول القضية الفلسطينية والضغوط التي مارستها اليونان، الدولة المضيفة، وايدتها فرنسا وايطاليا واسبانيا فان زعماء المجموعة الاوروبية الاثني عشر اكتفوا في بيان مشترك اصدروه بالاعراب عن تقديرهم لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني مؤكدين ان القرارات التي اتخذت فيه هي ذات اهمية كبيرة وتتضمن خطوات ايجابية.

وفي تطور اخر قرر زعماء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عدم ايفاد وزراء خارجية بلادهم للاستماع الى الخطاب الهام الذي سيلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في مقرها في جنيف.

واعلن وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستمثل في الاجتماع المذكور لمناقشة القضية الفلسطينية بواسطة المندوبين الدائمين للدول المذكورة في نيويورك ووزير خارجية اليونان، كارلوس بابولياس، التي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية. واوضح ان هذا القرار كان ثمرة لتسوية توصل اليها وزراء خارجية الدول الاثنتا عشرة، وذلك في ختام عشاء عمل خصص بصفة اساسية لمعالجة قضية الشرق الاوسط.

واضاف دوما ان فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا كانت تريد ان تمثل كل دولة عضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية على المستوى الوزاري لكنها اضطرت الى العدول عن رأيها ازاء اعتراض بريطانيا والمانيا الاتحادية والدانمارك وهولندا.

هذا وانقسمت الدول الاثنتي عشرة في الرأي بصدد مشروع يوناني يقضي بتشكيل مجموعة من ممثلي الدولة التي تتولى رئاسة المجموعة حاليا والدولة التي تولتها سابقا بالاضافة الى الدولة اللاحقة من اجل الاتصال مع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط.

واعربت المجموعة عن رغبتها بالعمل بصورة وثيقة مع الولايات المتحدة في روح من التعاون ومن اجل اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثيقة مع اليابان. كما اكدت رغبتها في تطوير التعاون مع دول المنظومة الاشتراكية، دول التعاضد الاقتصادي (سيف)، بشكل يفيد الطرفين والحوار السياسي.

اليوم، اضراب عام في الارجنتين احتجاجا على التمرد العسكري

● مظاهرات في العاصمة دعما للنظام المدني ●

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - وجه اتحاد النقابات الوحيد في الارجنتين، الذي تسيطر عليه المعارضة البيرونية، امس (الاحد)، نداء الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة اليوم (الاثنين) احتجاجا على التمرد العسكري القائم، حاليا، في البلاد منذ ثلاثة ايام.

وعلى الصعيد نفسه تجمع بضعة الاف من الاشخاص، صباح امس (الاحد)، في بوينس ايرس امام مباني الكونغرس تعبيرا عن دعمهم للنظام، الذي تهدده منذ ثلاثة ايام عملية تمرد عسكرية.

ووجهت دعوات مماثلة للتظاهر في معظم مدن المقاطعات. وكانت الاستعدادات العسكرية جارية على قدم وساق استعدادا لشن هجوم على حامية فيلا مارتيلي (ضاحية بوينس ايرس) حيث تمركز المتمردون بقيادة الكولونيل محمد علي زين الدين.

ولم تصل اية معلومات الى بوينس ايرس حول اجراءات مماثلة قد تكون اتخذت لشل الوحدات، التي ربما تضامنت مع الكولونيل زين الدين في داخل البلاد.

وامضى الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين الليلة قبل الماضية في القصر الحكومي وتابع اتصالاته التي كانت توقفت في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي. واستدعت وزارة الداخلية مرة جديدة قادة الاحزاب السياسية لاطلاعهم على تطورات الوضع.

واحتج رئيس الحزب البيروني، ابرز احزاب المعارضة، انطونيو كافييرو، على تلكوء الحكومة في حسم الموضوع وقال «يجري اطلاعنا على عمل محدد سيجري تنفيذه في ساعة معينة لكننا نترقب بدء التنفيذ بدون جدوى».

واشادت السلطات بالدعم الشعبي الذي تلقته لكنها طلبت من السكان الامتناع عن اي تجمع على مقربة من «فيلا مارتيلي».

وسجلت احداث عدة بين مئات المتظاهرين المعادين للتمرد العسكري والجنود المتمردين، الذين القوا عليهم القنابل المسيلة للدموع واطلقوا الرصاص في الهواء لاخافتهم واخراجهم من داخل الحامية.

وبدأ اخلاء المناطق السكنية المجاورة لفيلا مارتيلي منذ الفجر وكان على وشك الانتهاء في الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي. وحسب احصاءات تقريبية تم اجلاء حوالي ستين الف شخص نقلوا الى مدارس المنطقة.

وعزت السلطات العسكرية تأخر بدء العمليات العسكرية ضد المتمردين الى بطء عملية الاجلاء هذه.

وافاد متحدث باسم قيادة المتمردين ان الكولونيل محمد علي زين الدين زعيم المتمردين «مستعد لتوقيع هدنة» مع قائد

□ البقية على ص٥ □

■ نعي ■

آل هلون وآل عواد وآل ابو رحمون وآل علم واولاد الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عفيف ايوب هلون

(ابو شربل)

عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٨٨/١٢/٥، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر من كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا (شارع عين دور رقم ٢٣) ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حجارة لاطفال الفلسطينيين وحلوى لاطفال المستوطنين!

● القدس - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية الليلة الماضية، ان قاذفة الحصى العسكرية جرى استغلالها امس لاستعمال اخر هو قذف عشرة كيلوغرامات من الحلوى والسكاكر على اطفال المستوطنين الذين اشتركوا في مسيرة داخل الاراضي المحتلة نظمها المجلس الاستيطاني «مطيه بنيامين» بمناسبة عيد «الانوار» (الحانوكا)!

طوبي يطالب بالغاء اوامر هدم منازل عائلة الزوايدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية برقية احتجاجية على ما تقوم به وزارة الداخلية من عمليات هدم في منازل عائلة «الزوايدة» بالقرب من رهط ومطالبا بالغاء اوامر الهدم التي تصدر ضد البراكيات المبنية على ارضهم.

وقال النائب طوبي في برقيته ان ابقاء عائلات الزوايدة بدون مأوى في فصل الشتاء هي جريمة يجب منعها. وطالب بالسماح لهؤلاء المواطنين، الذين ليس لهم اي مكان ينتقلون اليه والمقيمين على ارضهم، ببناء منازلهم على اراضيهم الخاصة.

اعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة

● جديدة - لمراسلنا - تستمر حملة التحقيقات والاعتقالات في قرية جديدة. فبعد اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية في القرية، محمود يونس، والتحقيق مع طفلين اخرين قامت الشرطة، امس (الاحد)، باعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد مصري.

ويعتبر الاهالي هذا الاعتقال رد فعل على نتيجة الانتخابات الاخيرة في القرية.

كما يدور الحديث في القرية عن ان هذه الاعتقالات هي جزء من الاجراءات لتحقيق عملية «الدمج» بين المكر وجديدة التي يرفضها الاهالي.

وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي في سوريا

● دمشق - «و.ص.ف» - ذكر مصدر حسن الاطلاع ان وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي، الجنرال ميلان فاكلافيتش، بدأ امس (الاحد) زيارة الى سوريا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من نظيره السوري، العماد مصطفى طلاس.

وكان طلاس زار براغ في كانون الاول عام ١٩٨٧ تلبية لدعوة من فاكلافيتش.

اعادة فتح المجال الجوي المصري امام حركة الطيران الليبي

● القاهرة - اعلن رئيس هيئة الطيران المدني المصرية، اللواء علي زيكو، ان السلطات المصرية قررت فتح الاجواء المصرية امام حركة الطيران الليبي اعتبارا من امس (الاحد).

ونقلت وكالة الانباء المصرية عن زيكو قوله، في مؤتمر صحفي، ان المجال الجوي المصري اعيد فتحه سواء اكان ذلك لعبور المجال الجوي او الهبوط بطريق «الترانزيت» او تنظيم رحلات جوية منتظمة بين مصر وليبيا.

وكان المجال الجوي المصري اغلق امام الطيران الليبي في اذار عام ١٩٧٩.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢ - ٤ / ٨٨/١٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٨٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٢٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٦١٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٦ - ١،٨٧ ش.ج

«الصاندي تايمز»:

الخارجية البريطانية طلبت من م.ت.ف ايفاد ممثل عنها الى لندن للاجتماع بوزير الخارجية البريطاني

● لندن - كشفت صحيفة «الصاندي تايمز» اللندنية، في عددها الصادر امس الاحد، نقلا عن مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس، ان وزارة الخارجية البريطانية اقترحت على منظمة التحرير الفلسطينية ارسال ممثل رسمي عنها الى العاصمة البريطانية للاجتماع، رسميا، مع

□ البقية على ص٥ □

بعد استقالة ادارة ريغن:

شولتس مطلوب للعمل في مؤسسات صناعية ومالية يهودية

● ابو ظبي - «كوناه» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا، امس الاحد ١٢/٤، ان ثلاث مؤسسات صناعية ومالية يهودية كبرى في الولايات المتحدة قد عرضت على وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، العمل لديها كمستشار او كرئيس مجلس ادارتها.

وقالت ان ذلك العرض يبدأ تنفيذه بعد استقالة ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وتسليم رئاسة الولايات المتحدة للرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش.

ونقلت عن مصادر دبلوماسية امريكية قولها ان هذه الشركات هي شركات متخصصة في الصناعات الكيميائية والنسيجية والبلاستيكية.

اول لقاء مباشر بين مسؤول سوفييتي وممثل عن المعارضة الافغانية المسلحة

● الاتحاد السوفييتي يؤيد اقتراح نجيب الله حول عقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة الافغانية ●

● جدة - «تاس» - تواصلت المحادثات بين ممثلي الحكومة السوفييتية وبين المعارضة المسلحة الافغانية، صباح امس (الاحد)، في مدينة الطائف في السعودية.

وابلغ مصدر قريب من «الدوشمان» وكالة الصحافة الفرنسية ان «الامور تسير الى الافضل».

واضاف المصدر ان جلسة المحادثات الثانية دامت نحو ساعتين وجرت بحضور اعضاء الوفدين اللذين يقودهما النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي السفير السوفييتي في افغانستان، يولي

□ البقية على ص٥ □

شمير سيطلب من رئيس الدولة منحه مهلة اخرى لتشكيل الحكومة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسارع الحزبان الكبيران، امس، الليكود والمعراخ، لنيل رضى حزب «اغودات يسرائيل» وكسب ثقة اعضائه في الكنيست.

واعلن رئيس الحكومة والمكلف بتشكيل الحكومة يتسحاق شمير، انه سيطلب من رئيس الدولة، اليوم، تمديد الفترة الممنوحة له لمحاولة تشكيل الحكومة القادمة.

وفي هذه الاثناء، اتسم يوم امس، بالتوتر والاجتماعات المكثفة، من قبل الحزبين المعراخ والليكود مع الاحزاب الدينية. فقد اجتمع الوزير موشيه نسيم مع ممثلين عن حزب «ديغل هتوراة»، في محاولة لحسم الموضوع مع هذا الحزب وضمه الى ائتلاف برئاسة الليكود. وبالمقابل وعلى الرغم من ان حركة «شاس» قد حسمت موقفها مع الليكود الا انه اعلن ان الراب اريه درعي، قد اجتمع امس، مع رئيس حزب المعراخ شمعون بيرس.

وفي خضم هذه المساعي، قام الوزير دافيد ليفي، بالاجتماع مع رئيس حزب العمل شمعون بيرس وبحث معه امكانية تجديد المفاوضات بين الحزبين لتشكيل حكومة موسعة. واعلن ليفي، في ختام الاجتماع انه «لم يجد اية فوارق بين الحزبين لا يمكن التغلب عليها».

ومن ناحية ثانية، طالب وزير الاديان زبولون هامر، عن المفدال، باجراء انتخابات جديدة للكنيست مع انتخابات السلطات المحلية للخروج من ازمة تشكيل الحكومة.

رئيس وفد جنوب افريقيا:

مباحثات برازافيل حول تسوية مشكلة ناميبيا احرزت تقدما هائلا

● برازافيل - غادر وفد جنوب افريقيا اجتماعات برازافيل بعد قليل من منتصف ليلة السبت/الاحد الماضية عائدا الى بلاده من دون ان يوقع اتفاقا بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

واعلن وزير الخارجية رولوف (بيك) بوتا، الذي يرئس الوفد، انه سيعود (الى برازافيل في اسرع وقت ممكن وربما في الاسبوع المقبل لان تقدما هائلا احرز بصدد الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية منذ مغادرتي جنوب افريقيا).

واضاف قائلا، عند خروجه من الفندق الذي جرت فيه مفاوضات الوفود الاربعة (الانغولي والكوبي والجنوب الافريقي والامريكي) بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا، «لقد اوضحت اننا كنا عاكفين على بحث بعض النقاط المعلقة. وهذا يتطلب الآن ان نرجع الى رئيسنا ونأمل ان نعود الى برازافيل في اسرع وقت ممكن». وبعد ان اشار الى ان بلاده اشتركت في هذه المفاوضات منذ اذار اضاف «من الطبيعي ان نغادر احيانا لاستعراض ما انجز».

اما الوفد الانغولي فقد اعرب للصحفيين، بعد اعلان مغادرة الوفد الجنوب افريقي لبرازافيل، عن دهشته لهذا القرار. وقال انه يعتبر من جانبه ان «المفاوضات مستمرة».

تجربة نووية سوفييتية

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اجرى، امس (الاحد)، تجربة نووية بلغت قوتها من ٢٠ الى ١٥٠ كليوطن.

واضافت الوكالة ان الغرض من التجربة هو اتقان المعدات الحرارية.

ملك الاردن خلال محاضرة في «كامبريدج»:

ينبغي الضغط على اسرائيل لحملها على الاعتراف بأن سياستها لم تعد مقبولة

●عمان - حذر الملك الاردني، حسين، من مغبة نشوب «حرب عالمية وشيكة» ما لم يتخذ العالم باسره اجراءات آنية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بشكل قاطع.

وقال الملك حسين، في محاضرة القاها في جامعة «كامبريدج» البريطانية ونشرتها الصحف الاردنية امس (الاحد)، ان منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت للعالم انها مستعدة لتحمل مسؤولياتها مؤكدا ان الامر يتوقف على المجتمع الدولي لكي يضغط على «اسرائيل من أجل ان تعترف بأن اسلوبها في معالجة القضية غير مقبول».

واكد الملك حسين، في محاضرته، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية مؤكدا ضرورة مشاركة الفلسطينيين في اي مفاوضات للسلام.

واوضح الملك حسين ان الدول العربية بدأت بالفعل باتخاذ اجراءات «لتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل بعدما ظهرت دلائل تشير الى ان اسرائيل لم تكتف باحباط كافة جهود السلام وانما بدأت تعزز اسلحتها النووية».

تقرير وفد «رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين» حول الاعتداء بالمواد الحارقة على الفتيان الفلسطينيين

● «رمى الجنود نحوي جسما مستطيلا بعرض اصبعين. ومن هذا الجسم انتشرت نار بلغت شعلتها ضعف ارتفاعي واحرقت كل ما كان حولي من اعشاب واشواك وصدرت عنها رائحة منتنة» ●

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد «رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين» بزيارة لمستشفى «الاتحاد» في نابلس، يوم الاحد ١١/٢٨ ، لفحص اربع حالات حروق اصيب بها اربعة فتيان فلسطينيين من منطقة نابلس.

وقد نشر الطاقم الطبي تقريرا توصل فيه الى النتيجة التالية: ان الحروق العميقة من درجة ٢ - ٣ تسببت بفعل مادة شديدة الاشتعال. وهذه المادة احدثت حروقا في كل جزء مكشوف من البدن، مثل الوجه والرقبة والاطراف واجزاء اخرى مثل البطن والصدر اذا ما انكشفت وتعرضت للنار من خلال محاولة المصاب اطفاء النار عن نفسه بواسطة التدحرج على الارض - كما حدث مع المصاب الاول الطفل محمد عبد الله ابو جواد، ابن العاشرة، من قرية طمون.

يقول محمد: «كنت ارعى الغنم عندما اقترب مني جيب عسكري ورمى راكبوه جسما اشتعل بمجرد ان لامس الارض، ومن هذا الجسم المشتعل تصاعدت السنة اللهب على ارتفاع متر ونصف المتر». وقد اصيب الطفل محمد ابو جواد بحروق عميقة في وجهه ورقبته وكفيه وفي الجزء العلوي من بطنه ورجله اليسرى، والحروق من الدرجة الثالثة. والمصاب الثاني هو الفتى ماجد صبحي سعيد طزاعوه، وعمره ثلاث عشرة سنة، اصيب في يوم ١١/٢٢ عندما كان يرعى غنمه في حقول قرية طمون. يقول ماجد: «رمى جندي مشاة نحوي جسما مستطيلا بعرض اصبعين. ومن هذا الجسم انتشرت نار بلغت شعلتها ضعف ارتفاعي واحرقت كل ما كان حولي من اشواك واعشاب كما حرقت غنمتين من اغنامي». ويضيف: «وكانت تصدر عن الجسم المشتعل رائحة نتنة». وقد اشتعلت ملابس ماجد، وهو يعاني من حروق عميقة في وجهه وركبته وفي منطقة الصدر العلوي وفي البطن والكفين.

كما اصيب منصور محمد فهد (١٥ عاما) من قرية طمون، يوم ٨٨/١١/١٧ في ظروف مماثلة لما ذكر اعلاه. وقد اصيب في وجهه ويديه الاثنتين وبطنه بحروق من الدرجة الثالثة بنسبة ١٥٪. وقد غادر المستشفى بتاريخ ٨٨/١١/٢٧.

واصيب ايضا محمد سعيد ضراغمة (١٨ عاما) من طوباس عندما كان يرعى غنمه يوم ٨٨/١١/١٩. ووفقا لشهادته القي عليه جسم من مروحية مرت بالقرب منه وقد اشتعل الجسم واصابه بحروق صعبة في الوجه واليدين والرجلين والحروق هي بنسبة ٣٥٪ وهي من الدرجة الثالثة.

هذا وتشكل الطاقم من الاطباء: د. روحاما مرتون ود. يغئال كورن ود. احمد مصاروة ود. مروان الخطيب.

تضرر عدة منازل في الخضر جراء تفجير اربعة من منازلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان عددا من المنازل في قرية الخضر قد تضرر جراء تفجير اربعة من منازل القرية (الاسبوع الماضي) بحجة اشتراك بعض افراد من عائلاتها بالقاء زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال او بعض المتعاونين معها.

فقد تصدع منزل المواطن محمد احمد صالح المجاور لمنزل محمد حسين سعيد. كما تضرر منزل فيصل البلبول (خزانات المياه ومرايا السخانات الشمسية)، اضافة لتحطم بعض زجاج منزلي جودة محمد جودة واحمد عبد السلام صلاح.

ووردتنا تفاصيل اضافية عن الوضع الاجتماعي لاصحاب المباني التي نسفت في القرية. فالمواطن صالح عبد السلام صلاح يتكون منزله من طابقين ويأوي ثلاث عائلات اصبحت الآن في خيمة مقدمة من الصليب الاحمر. والجدير بالذكر ان البناية نسفت دون السماح بنقل الاثاث او حتى مواد التموين. وقال شهود عيان ان حبات الارز تناثرت مع انفجار المواد الناسفة في المنزل مع حطامه لمسافات بعيدة.

اما المنزل الثاني فيعود الى عائلة محمد حسين سعيد ويتكون من طابقين ايضا ويأوي ثلاث عائلات فيها هدم المنزل على معظم اثاثه.

ويعود البيت الثالث للمواطن بكر عطية غنيم ويتكون ايضا من طابقين.

كما يعود المنزل الرابع للمواطن داود احمد صلاح ويتكون من ثلاث غرف.

رفض استئناف اثنين من المعتقلين الاداريين وتجديد فترة اعتقال آخرين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية الاستئناف الذي تقدم به اثنان من المعتقلين الاداريين في (انصار - ٣) هما انس عبد الكريم سعد (نابلس) وخالد عبد العزيز سيف (حوارة). وخفضت اللجنة نفسها امر الاعتقال الاداري (لمدة ستة اشهر) الى النصف للشاب سعيد مصطفى هندية.

وجددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري، لمدة ستة اشهر، ضد الشابين علي مصطفى القيسي (بتير) وماجد فرج (مخيم الدهيشة).

على صعيد آخر حولت قوات الاحتلال الشاب المقدسي خليل زكريا ابو شريف الى الاعتقال الاداري (لمدة ثلاثة اشهر). كما حولت آخرين الى الاعتقال الاداري، لمدة ستة اشهر وهم نايف راجي عبد الله (مخيم عسكر القديم) وجلال ابو صفية (طولكرم) ومحمد فهمي البوجي (رفح).

دوائر الضريبة تستولي على مدرسة طولكرم الابتدائية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استولت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، على مبنى مدرسة طولكرم الابتدائية (بعد اقل من اسبوع من بدء العام الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية) وتم تحويل المدرسة (وهي تحاذي مقر الحكم العسكري في المدينة) الى مقرات لبعض الدوائر الاحتلالية وخاصة الضريبة والجمارك. ويعتقد الاهالي ان عملية الاستيلاء هذه ونقل مقر الضريبة يأتي بعد تكرار حوادث قذف المبنى التابع لها (القديم) وبشكل شبه يومي بالحجارة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال حولت مدرسة «خالد بن سعيد» الاعدادية الى ثكنة عسكرية، يوم امس الاول، ايضا. كما لا تزال تتمركز في مباني السكن الداخلي الخاص بطلبة كلية خضوري في المدينة (طولكرم).

شق شارع استيطاني في اراضي اهالي بيت جالا والخضر وارطاس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدات تظهر بوادر الدمار الكبير الذي سيلحقه شق الشارع رقم (٦٠)، الذي بدأ العمل به مؤخرا، باهالي بيت جالا وقريتي الخضر وارطاس جنوبي القدس المحتلة.

فقبل عشرة ايام تقريبا بدات الجرافات بالعمل على شق الشارع (يبلغ طوله سبعة كيلومترات وعرضه مائة متر) الذي يمر باراض مزروعة بالكروم ويعتاش منها الفلاحون في هذه المناطق. كما انه يمر ببعض المباني التي يتهددها الهدم وخاصة في قرية الخضر القديمة.

ومن المثير الاشارة الى قيام المتعهدين بشق الشارع بنقل (بيع) الاتربة الخصبة في المنطقة الى المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة القريبة، مثل «أفرات» و«اليعيزر» و «النبي دانيال» وعلى مرأى ومسمع من اصحاب الاراضي الذين كانوا رفضوا شق هذا الشارع مرارا وتكرارا.

ونشير ايضا الى ان الشارع المذكور من المقرر له ان يصل بعض المستوطنات الواقعة جنوب القدس بمستوطنة «جيلو».

واخيرا فان اكثر من (٢٥٠) عائلة من قريتي ارطاس والخضر ومدينة بيت جالا تتضرر اضافة لعدد آخر من المنازل يتهددها الهدم.

عرفات يحمل في عنقه صليب «اللورين» الذي اهداه اياه ديغول

● باريس - و.ص.ف - صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة معه تنشرها مجلة «باري ماتش» الفرنسية هذا الاسبوع، بانه تبادل الرسائل مع الجنرال ديغول «في آخر ايامه» وانه يحمل في عنقه سلسالا علق به صليب «اللورين» الذي تلقاه منه.

وردا على سؤال حول الاسباب التي تدفعه الى الاشارة مرارا الى الجنرال ديغول اوضح انه «يكن الاحترام الشديد» للزعيم الفرنسي الراحل مضيفا انه «تبادل معه الرسائل في ايامه الاخيرة».

وذكرت المجلة ان عرفات صمت ثم ادخل يده في فتحة كنزته الصوفية واخرج منها سلسالا علقت به ميدالية وقال «اللورين. انه صليب اللورين. لقد اعطاني اياه وهي المرة الاولى التي اكشف عن وجوده. انه هنا الى جانب شارتي العسكرية».

انتخابات النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي يوم ١٩٨٩/٣/٢٦

● موسكو - «تاس» - أقرت دورة هيئة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، في ختام دورتها أواخر الاسبوع الماضي، مشروعي القانونين حول الإنتخابات وحول التعديلات على دستور الإتحاد السوفييتي الذي صودق عليه في العام ١٩٧٧.

ويسمح هذا التعديل بانتخاب برلمان موسع هو مجلس نواب الشعب، الذي سينتخب بدوره رئيس الدولة المقبل.

وقد أقرت التعديلات والإضافات على الدستور بأغلبية ١٣٤٤ صوتا، من ١٣٧٦ ، مجموع نواب مجلسي السوفييت الأعلى. مقابل معارضة ٥ أصوات وامتناع ٢٧ نائبا عن التصويت. وجرى التصويت بشكل منفصل في مجلسي السوفييت الأعلى. اما بخصوص انتخاب النواب الشعبيين فقد اقر القانون بالإجماع.

وعين السوفييت الأعلى يوم ٨٩/٣/٢٦ موعدا لإجراء انتخاب النواب الشعبيين في الإتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من ان صيغ نصف مواد المشروعين كانت غيرت في اثناء المناقشات الشعبية، فإن العديد من الإضافات والتدقيقات اجريت خلال المناقشات البرلمانية، وخاصة فيما يتعلق بالمواد المتعلقة بحقوق الجمهوريات الإتحادية.

وعلى سبيل المثال فقد أقر السوفييت الأعلى اقتراح النائب جومبر باتياشفيلي، عن جمهورية جورجيا، الذي يقضي بأن هيئة رئاسة السوفييت الأعلى لدى اعلانها حالة الطوارئ، في اي مكان فإنها ملزمة قبل ذلك ببحث هذه القضية مع هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للجمهورية الإتحادية المعنية.

تفاقم الوضع في فرنسا بسبب اضراب وسائل النقل والاتصالات

● باريس - ازداد الوضع تفاقما في باريس مع دخول اليوم السابع لاضراب العاملين على قطارات الضاحية، التي تنقل في الاوقات العادية ما لا يقل عن مليون شخص يوميا.

فقد امكن يوم الخميس الماضي نقل حوالي ٢٢٠ الف شخص على الشاحنات العسكرية وحافلات خاصة، التي سخرت لهذا الغرض. ولكن حركة المرور في باريس تعطلت تماما يوم الجمعة الماضي بسبب ازدحام السير.

وتفاقمت الفوضى الملاحظة في هذا القطاع منذ بداية الاسبوع بانضمام اربع نقابات صغيرة لعمال مترو باريس الى الاضراب الذي شمل، ايضا، ورشات الصيانة لقطارات الضاحية.

وعقد في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع بين الادارة والنقابات الاربع، التي تطالب بزيادات في الاجور ولكن شيئا لم يتمخض عنه.

كما لم يسجل اي تقدم ملحوظ على «الجبهات الاجتماعية» الاخرى وخصوصا لدى شركة الخطوط الجوية الوطنية «اير فرانس» حيث يواصل الميكانيكيون على الارض اضرابهم المتقطع لليوم الخامس والخمسين الامر الذي اضطرها الى الغاء حوالي ١٢ رحلة دولية يوم الخميس الماضي وفي مدينة ستراسبورغ في شرق فرنسا شل الاضراب حركة النقل العمومي تماما كما توقف العمل في بعض مراكز الفرز البريدي وعدد من صناديق الضمان الاجتماعي.

ويتوقع حدوث تحركات في قطاعات اخرى خلال الاسبوع الحالي وخصوصا في قطاع السكك الحديدية.

الصليب الاحمر الدولي يبدا عمليات التموين في جنوب السودان

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيروبي ان طائرتين تابعتين لها محملتين بالمؤن والادوية غادرتا، صباح امس الاحد ١٢/٤، شمال كينيا الى جنوب السودان في نطاق عمليات الاغاثة التي تقدمها لضحايا المجاعة في المنطقة.

واوضح ممثل اللجنة في نيروبي، فنسان برنار، ان الطائرتين وهما من طراز «توين اوتر» و«سيسنا كارافان» وصلتا الى مدينة لير القريبة من ادوك على ضفاف النيل الابيض وستنقلان منها الى اكون، شمال شرقي جوغريال.

ويذكر ان المدينتين تخضعان لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق، الذي اعلن يوم الجمعة ١٢/٢، انه يسمح للصليب الاحمر الدولي باقامة جسر جوي الى خمس مدن في اقليم بحر الغزال (جنوب السودان).

وقال برنار ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصلت، ايضا، على موافقة الحكومة السودانية على العمل في المناطق الخاضعة للقوات النظامية والمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وعلم ان طائرة او عدة طائرات تابعة للصليب الاحمر الدولي ستغادر الخرطوم في وقت لاحق الى مناطق في جنوب البلاد تخضع لسيطرة القوات الحكومية وخصوصا الى مدينة واو، عاصمة اقليم بحر الغزال.

وقال برنار ان هذه الرحلات الاولى انطلاقا من كينيا ستسمح لفريق الصليب الاحمر الدولي بتقييم احتياجات المنطقة من الاغذية والادوية.

وقالت قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الجسر الجوي سيستمر حتى العاشر من الشهر الجاري الا ان ممثل الصليب الاحمر اعلن يوم الجمعة الماضي، ان المنظمة ستسعى لمواصلة مهمتها في المنطقة اطول وقت ممكن.

ويذكر ان حوالي اربعة ملايين شخص من سكان جنوب السودان تضرروا مباشرة او بشكل غير مباشر من المجاعة والدمار المترتبين على الحرب المستمرة منذ سنة ١٩٨٣ بين القوات الحكومية السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

اعادة فتح السفارة البريطانية في طهران

● نيقوسيا - اعيد، امس (الاحد)، فتح السفارة البريطانية في طهران بعد ثماني سنوات من اغلاقها على اثر اتفاق لتطبيع العلاقات الدبلوماسية وقع الشهر الماضي في فيينا بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان العلم البريطاني رفع فوق المبنى في اثناء احتفال تسلم فيه الدبلوماسيون البريطانيون، رسميا، مهامهم في ايران. وكانت السويد ترعى المصالح البريطانية في ايران منذ تجميد العلاقات في ١٩٨٠.

وفي اثناء الاحتفال اعرب القائم بالاعمال البريطاني، غوردون بيري، عن «ارتياح بلاده لحضورها الدبلوماسي مجددا في ايران» وتمنى ان «يتعاون البلدان في مختلف المجالات».

ونقلت الوكالة الايرانية عنه قوله، ايضا، ان البلدين سيتبادلان السفراء في العام المقبل.

ويذكر ان الاتفاق الموقع في العاشر من تشرين الثاني الماضي في فيينا جاء بعد ثماني سنوات من تجميد العلاقات بين لندن وطهران من دون قطعها. وينص الاتفاق على تبادل السفراء في غضون خمسة اشهر.

الجراد الجوال يغزو تركيا واليمن الدمقراطي

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان اسرابا من الجراد الجوال لم يعرف مصدرها غزت شاطئين في جنوب تركيا هما كال وفينيك قرب مدينة انطاليا.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين ان الجراد انتشر فوق شريط طوله (٩) كم.

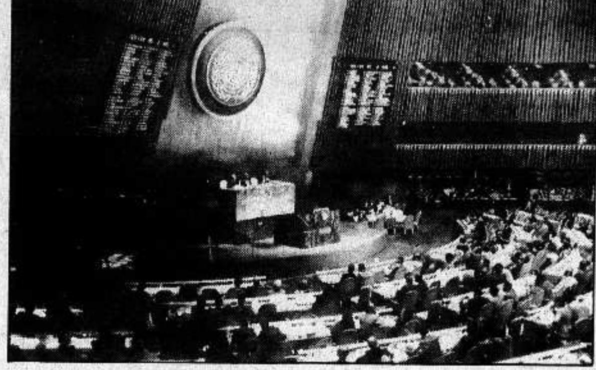
واوضح المصدر نفسه ان هذه الحشرات لم تسبب اضرارا في الحقول حتى الان وانه تم تحذير السكان. وشكل فريق من نحو الفي رجل لمكافحتها.

واضافت الوكالة ان الفريق المذكور رش بالمبيدات الحشرية المنطقة التي تعرضت للغزو ومحيطها كاجراء اولي.

واعلن متحدث باسم وزارة الزراعة في اليمن الدمقراطي، امس الاحد ١٢/٤، ان اسرابا من الجراد الجوال شوهدت في منطقة الضالع (شمال - غرب اليمن الدمقراطي) قرب الحدود مع اليمن الشمالي.

وقال المتحدث ان هذه الاسراب التي وصلت من اليمن الشمالي الحقت اضرارا بالمزروعات في العديد من قرى المنطقة.

وتابع ان اجهزة مكافحة الجراد تلقت الاوامر بالتوجه الى المنطقة لبدء عمليات مكافحة هذه الاسراب.



● الجمعية العامة للامم المتحدة تقرر المجيء الى ياسر عرفات في جنيف بعد ان منعته الادارة الامريكية من الدخول الى مقرها في نيويورك (٨٨/١٢/٢). (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

الشيخ سعد الدين العلمي في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية:

لن تتوقف الانتفاضة الا اذا خرج المحتل من الاراضي الفلسطينية

● الانتفاضة هي ثورة الشعب كله ● امريكا هي العدو الاول لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ●

●الكويت - كونا - أكد مفتي القدس والقائم بأعمال قاضي القضاة، الشيخ سعد الدين العلمي، بأن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لن تتوقف الا اذا خرج الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية لانها قامت أساسا لطرد هذا المحتل.

وقال الشيخ العلمي، وهو ايضا، رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورئيس جامعة القدس في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاحد، ان الانتفاضة هي ثورة الشعب كله، مسلمين ومسيحيين، اطفالا وشيوخا ورجالا ونساء، مشيرا الى ان كل من يقول ان الانتفاضة اسلامية علمانية هو قول خاطئ، وغير صحيح والمقصود منه فقط ضرب الانتفاضة.

واضاف ان الاحداث أثبتت كذب هذه الادعاءات فقد استشهد، الى جانب المسلمين، كثير من المسيحيين.. فالشعب كله في الانتفاضة ولا فرق بين المسلمين والمسيحيين.

ووصف مفتي القدس مقررات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية بانها ثمرة للانتفاضة الفلسطينية، وعلى العرب والمسلمين الاعتراف بها والوقوف الى جانبها حتى يعود الحق الى اصحابه.

ووصف الشيخ العلمي امريكا بانها العدو الاول وهي «تحاول القضاء علينا فيجب التصدي لها على المستوى الشعبي اولا» موضحا ان من ابرز اشكال هذه المقاطعة، مقاطعة البضائع الامريكية وسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية والتوقف عن بيع البترول العربي لها الا بالعملة المحلية للدول المصدرة.

الا انه اوضح ان ما يحصل الان هو خلاف ذلك فالدول العربية تضع اموالها في هذه البنوك ولا تأخذ عليها اية فوائد مما يجعل الحكومة الامريكية تأخذ هذه الفوائد وتعطيها لاسرائيل.. وحتى ان القنابل التي استخدمتها اسرائيل ولا تزال تستعملها في بعض الهجمات على السكان العرب او المسجد الاقصى هي من صنع امريكي.

واضاف ان اسرائيل، منذ احتلالها للضفة الغربية في حزيران عام ١٩٦٧ ورفعها العلم الاسرائيلي على قبة الصخرة، لم تتوان في فتح باب المسجد الاقصى حتى وان ادى الى تدميره وهذا ما حصل بالفعل مما اثار الاف المسلمين الذين اصطدموا بالقوات الاسرائيلية آنذاك.. حتى ان الجيش الاسرائيلي انسحب من المسجد الاقصى الا انه احتفظ بأحد الابواب، وهو باب المغاربة.

وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية باتت تتكرر من حين لاخر بدخول ساحات المسجد بالقوة حتى ان الارهابي مئير كهانا ارسل انذارا الي وتهديدا بالاغتيال ضمنه استعداده لدفع مليون دينار اردني لبيع المسجد الاقصى سرا.

ودعا مفتي القدس العرب والمسلمين الى ضرورة العمل الجدي والسريع لانقاذ المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وذلك للحفاظ على المقدسات في فلسطين من الاعتداءات الاسرائيلية والامريكية.

بنازير بوتو تشكل حكومة من ٢٣ وزيرا

● يعقوب خان يبقى وزيرا للخارجية ●

● اسلام اباد - و.ص.ف - شكلت رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، امس (الاحد)، حكومة من ثلاثة وعشرين عضوا احتفظت فيها لنفسها بحقيبتي الدفاع والمالية فيما احتفظ وزير الخارجية يعقوب خان بمنصبه.

واعلن مصدر رسمي ان بوتو شاركت في احتفال اقيم في قصر الرئاسة اقسم خلاله الوزراء اليمين الدستورية امام الرئيس غلام اسحق خان.

وضمت الحكومة الجديدة يحيى بختيار (الوزير الاسبق في حكومة ذو الفقار علي بوتو والد بنازير بوتو) الذي عهد اليه بحقيبة العدل واعطي صفة وزير الحادي. اما الوزراء الاخرون فهم في معظمهم من اعضاء حزب الشعب الباكستاني.

وكان الرئيس خان كلف بوتو بتشكيل الحكومة بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي.

وادت بوتو اليمين يوم الجمعة الماضي وامامها الان مهلة ستين يوما لنيل ثقة البرلمان، الذي يضم ٢٣٧ عضوا.

وكان مرشح حزب الشعب ميراج خالد انتخب امس الاول (السبت) رئيسا للجمعية الوطنية بغالبية كبيرة، الامر الذي رأى فيه المراقبون اختبارا لقوة الحزب في مواجهة منافسه «التحالف الدمقراطي الاسلامي».

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية اعربت امس الاول (السبت) عن تمسكها باستمرار السياسة التي تتبعها بلادها تجاه افغانستان وفقا لاتفاقات جنيف ودعت الى تشكيل «حكومة ذات صفة تمثيلية» في كابول!!

واشارت بوتو، خلال مؤتمر صحفي، هو الاول منذ تسلمها مهامها الى انها ستبقي وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان في منصبه وهو المهندس الرئيسي لهذه الاتفاقات التي وقعت في نيسان (ابريل) الماضي بين اسلام اباد وكابول باشراف الامم المتحدة والتي تتضمن انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

وقالت رئيسة حكومة البلد، الذي كان الداعم الرئيسي للمعارضة المسلحة الافغانية «اصررنا على استمرار هذه السياسة التي نعتقد بانها ستؤدي الى اقامة حكومة ذات صفة تمثيلية في افغانستان»!!

واشارت بوتو، ايضا، الى تمسكها باستمرار السياسة نفسها في العلاقات الخارجية مشيرة الى ان يعقوب خان وهو جنرال متقاعد كان عضوا في «التحالف الدمقراطي الاسلامي»!

واعلنت انها ستعزز علاقاتها مع الولايات المتحدة.

رئيس الوزراء الافغاني يهنئ بنازير بوتو

● اسلام اباد - و.ص.ف - اعلنت اذاعة كابول في نشرة اخبارية التقطت في اسلام اباد ان رئيس الوزراء الافغاني، محمد حسن شرق، هنأ، يوم السبت ١٢/٣، بنازير بوتو، بعد تعيينها رئيسة للوزراء في باكستان.

ونقلت الاذاعة عن شرق قوله ان وصول بوتو الى الحكم جاء نتيجة كفاح طويل خاضه الشعب الباكستاني من اجل الدمقراطية. كما اعرب عن امله في ان يلتزم النظام الباكستاني الجديد بـ «تطبيق كامل بنود» اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

واشنطن ترفض منح اللجوء لاكثر من مئتي يهودي سوفييتي

● واشنطن - افادت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة الماضي، بان هناك اكثر من مئتي يهودي سوفييتي وارمني لا يمكنهم دخول الولايات المتحدة كلاجئين لانه ليس في وسعهم اثبات تعرضهم لاي «تهديد بالاضطهاد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، ان هؤلاء المهاجرين من الاتحاد السوفييتي يستطيعون دخول الولايات المتحدة شرط الحصول على كفالة مالية من احد الاقرباء، او من كفيل في حال لم يحصلوا على وظيفة في الولايات المتحدة.

وجاء اعلانه ردا على عرائض قدمها يهود سوفييت مهاجرون متوقفون في روما. ويسعى جميع اليهود السوفييت، الذين اختاروا الهجرة الى الولايات المتحدة، الى الحصول على وضع اللاجئين اذ ان هذا الوضع يتيح لهم الاستفادة من تقديمات مالية كتسديد كلفة السفر وتقديم مبلغ معين للاقامة وتأمين تغطية طبية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠.
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم/ هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عشكلا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



مرة أخرى: «يا خوف عكا من هدير البحر»!

□ في هستيريا فظة معادية للاهالي العرب في مدينة عكا، حقوقا ووجودا، اعلن دافيد بارليف، نائب رئيس بلدية عكا، فور اختياره مرشحا عن حزب «الليكود» لرئاسة البلدية القادمة ان برنامجه يستهدف «تهويد المدينة عن طريق تنفيذ مشروع الترانسفير ضد العرب»!

وازاء هذا الاعلان الخطير لا تستنتج الجماهير العربية في عكا، وخارجها، جديدا وانما تتأكد مجددا مما خبرته وعرفته طول اربعين عاما من نضالها في سبيل البقاء والتطور في مواجهة برامج ومشاريع جهنمية من الصعب حصرها لكن جميعها يلتقي عند هدف تشريدها عن وطنها الذي لا وطن لها سواه.

غير ان وقوف مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية مدينة مختلطة يهودية - عربية، يفترض ان تكون عنوانا لكل مواطنيها، علانية في تأييد مشروع «الترانسفير» الجهنمي ضد المواطنين العرب لمجرد كونهم عربا لا يمكن اعتباره غزلا مفضوحا للعصابات الفاشية العنصرية، التي تنشر الدعوة «لتنظيف» البلاد من اهلها الاصليين على كل منبر، فحسب وانما يميط اللثام عن «الطاقات» العنصرية الكامنة في حزب تؤشر كل الدلائل الى انه سيقف على رأس الحكومة القادمة.

بالطبع لا يمكن غفران ما لممارسات الادارة العراخية - الليكودية في بلدية عكا بحق الاهالي العرب من يد طولى في تعميق مستنقع الكراهية والتعصب القومي الشوفيني بين اوساط معينة من المواطنين اليهود. فهذه الممارسات هي هي التي تفتح شهية كل العنصريين، امثال بارليف، الى المزيد والمزيد من الاجراءات المعادية لحقوق المواطنين العرب ولوجودهم وتطلق الاعنة لخيالاتهم المريضة في طرح مثل هذه المشاريع الجهنمية.

وعلى هذا الضوء فان ظاهرة بارليف يجب ان تضع كل الممارسات البلدية التمييزية ضد الاهالي العرب في الميزان. ويجب ان تستنفر كل الاوساط العقلانية، داخل بلدية عكا وخارجها، الى الالتفاف حول المطلب الشعبي باقصاء هذا العنصري من وظيفته. وان عدم القيام بهذه الخطوة سيمكن الفاشيين والعنصريين من تشديد قبضتهم التي لن تهدد بالخطر الجماهير العربية بمفردها وانما كل من يقف في خانة المناصر لمثل التعايش والجيرة الحسنة. فلقد تجاوز مرشح الليكود، بدعوته لتشريد العرب عن مدينة آبائهم واجدادهم، كل الخطوط الحمراء التي تفقد عندها تلك المثل ايقاعها.

من المؤكد ان هذا «الترانسفيري» الجديد يجهل قيمة حب الوطن، الذي يحسبه سجادة يمكن نقلها متى يشاء والا لما كان تجرأ على طرح مثل هذا البرنامج العنصري في حضرة جماهير عكا العربية التي عبرت محاولات تشريد مماثلة فصمدت وانزرعت وتوالدت.

ومن المؤكد ايضا انه يجهل التاريخ والذي في صلبه ان الوجود العربي في عكا، الذي يسعى الى تبديده، هو الامر الثابت بينما كان الظلم وبرامج الترحيل كافة مجرد ظاهرة عابرة. لقد مر على هذه المدينة العريقة حكام أشد جبروتا من بارليف وامثاله. اما هي فبقيت تردد على لسان اهاليها الاصايل: يا خوف عكا من هدير البحر!

(«الاتحاد»)

هجوم السلام الفلسطيني يحاصر حكام اسرائيل والولايات المتحدة

*** ان كون الولايات المتحدة داعمة وضامنة للسياسة الاسرائيلية المعادية للشعب الفلسطيني لن يصفّي النضال الوطني الفلسطيني للاستقلال بل يدخل امريكا، مع اسرائيل، في مأزق سياسي ودبلوماسي عميق ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● السياسة الامريكية الرسمية، والذين يشرفون عليها من رسميين وغير رسميين، يدفعون حكام اسرائيل - الذين يتعلقون بالادارات الامريكية حتى الى جهنم - الى مسارب ومسالك سياسية لا تمت للمصالح الاسرائيلية الحقيقية بأية صلة.

ولسنا نأتي بجديد اذا قلنا ان حكام واشنطن، ارادوا ويريدون، ابقاء حكام اسرائيل في يدهم سوطا يهددون به حركة التحرر القومي العربية، وموطىء قدم مضمون في استراتيجيتهم الكونية، بحكم قربها من الحدود السوفييتية. وما مذكرة التفاهم والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل غير تعبير رسمي - لا حاجة له - عن واقع يجري تطبيقه منذ أمد طويل. فاسرائيل، بالنسبة للولايات المتحدة، تشكل البوابة الرئيسية التي يمكن عبرها «الوصول» الى البلدان العربية، خصوصا تلك الغنية بالنفط الذي تحتاجه الولايات المتحدة لاكثر من غرض: لتسيير آلتها العسكرية الامبريالية الضخمة وآلتها الصناعية، ولجني شركاتها واحتكاراتها الارباح الطائلة. ويتأجيج الولايات المتحدة لموقد التوتر، الذي تحرص على ابقائه في المنطقة عن طريق اسرائيل وبواسطتها، وبتشجيعها حكام اسرائيل على التوسع والاحتلال، تمكن الولايات المتحدة صقور مصانع السلاح من ايجاد سوق لبضاعتهم - هائلة الارباح - في الدول العربية ازاء استمرار التهديد الاسرائيلي. هذا فضلا عن البضائع الاستهلاكية واحتلال السوق كليا في هذه البلدان.

منذ قيام اسرائيل وحتى الان، تحرص الولايات المتحدة على سلوك هذه السياسة، التي لضمان استمرارها وحقنها بالحياة، تعمل الولايات المتحدة بشتى الوسائل الاقتصادية والبنكية والعسكرية والمخابراتية، وبأذرعتها الدولية، لاطالة ما أمكن أمد جلوس الموالين لسياستها على سدة الحكم في العالم العربي، واما في اسرائيل فالامر مضمون.

غير انه جد في الامر جديد في أواخر عهد ادارة الرئيس ريغن، طلع من الشرق من دولة العمال والفلاحين الاولى، الاتحاد السوفييتي والزعيم ميخائيل غورباتشوف. وهذا الجديد، حشر السياسة الامبريالية الامريكية في الزاوية، وحشد الضغط عليها من الرأي العام العالمي ومن حليفاتها الاوروبيات في قضايا التسلح الصاروخي النووي، الذي يثقل كاهل هذه الدول ويبتلع ميزانياتها.

ونتيجة للانفراج في المناخ الدولي، الذي كان للسياسة السوفييتية الجديدة اليد الطولى فيه، والتي بفضلها جرى التوصل الى سحب الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا وبوشر بتدميرها في كل من الدولتين الاعظم، فقد تصاعدت مخاوف الاحتكارات الامريكية الكبرى من هذا الاتفاق الذي تم جنبا الى جنب مع اتفاقات اخرى بين البلدين، ومنها، الاتفاق على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية، التي بدأ تطبيقها فعلا في عدد من مواقد التوتر في العالم، مثل، نيكاراغوا وناميبيا وافغانستان، من استمرار تعمق هذا الاتجاه الذي تهب رياحه على عكس ما تشتهي سفينتهم، وأن يجري تطبيقه ايضا على النزاع الشرق اوسطي، خصوصا وقد جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» في الجزائر، بروح الانفراج في المناخ الدولي، والتي انتزعت من حكام البيت الابيض وحكام اسرائيل كل الحجج والذرائع التي يستندون اليها في مواصلة سياستهم العدوانية المتنكرة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، الامر الذي يشلح الادارة الامريكية واحتكارات السلاح من ربح هائل من بيع السلاح لدول المنطقة، ويشلح حكام اسرائيل من احلامهم التوسعية.

من هذا المنطلق رفض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، الذي يمثل النهج الامريكي التقليدي، منح تأشيرة دخول لرئيس م. ت. ف. ياسر عرفات، وذلك من اجل سد الطريق او على الاقل عرقلة التوصل الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية، وبهدف دفع م. ت. ف. دفعا الى التطرف الذي يصلي له حكام اسرائيل ليل نهار، لتبرير رفضهم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

ومن هذا المنطلق ايضا، جاء التقرير الذي رفعه الرئيسان السابقان - فورد وكارتر - الى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، والذي يعبران فيه عن وجهة نظرهما فيما يجب ان تكون عليه السياسة الامريكية بادارتها الجديدة، وبالذات فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي.

وانفردت جريدة «يديعوت احرونوت» (٨٨/١١/٢٢) بنشر التقرير المذكور، حيث عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا في واشنطن، صرحا فيه: «مع ان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني تعتبر خطوة الى امام، الا انها غير كافية وينبغي ان يفحص الى اين من الممكن ان تؤدي».

وقد عقد الرئيسان مؤتمرهما الصحفي بعد ساعة واحدة من تقديم تقريرهما المذكور الى الرئيس بوش. وفي هذا السياق ينبغي ان لا يغيب عن الملاحظة انهما قدما التقرير المذكور، بعد اسبوع واحد فقط من اعلان قيام الدولة الفلسطينية، ومن جهة اخرى فاحد الرئيسين ينتمي الى الحزب الدمقراطي، والاخر للجمهوري.

ومما يشير الى استهداف الرئيسين ان يشكل التقرير القواعد الاساسية للسياسة الامريكية، انهما اسمياه «جدول الاعمال الامريكي»، وتضمن خمس نقاط، وضع خط التشديد على ضرورة اخذها بالاعتبار، ١ - من حيث ان الرئيس المنتخب سيكون امام حكومة اسرائيلية جديدة، فان العلاقات التاريخية والدينية والاستراتيجية التي تربط الدولتين تبقى المنطلق لسياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. ٢ - للمرة الاولى منذ سنوات طويلة تقف اسرائيل امام تهديد امني داخلي وليس خارجي. (الاشارة الى مقدمة التقرير التي جاء فيها ان ابقاء ٤٠٪ من العرب من مجموع السكان يهدد بتفجير الحلم الصهيوني - (م. أ. ش). ٣ - لقد فشلت مبادرة السلام الامريكية الاخيرة. ولذا فالرئيس الجديد سيتسلم مهام منصبه في اوضاع غير مريحة ازاء هذه الحقيقة. ٤ - تغير وضع اسرائيل الامني الخارجي بشكل ملحوظ، ذلك انه يوجد بحيازة سوريا ودول عربية اخرى اليوم، عدد كبير من صواريخ ارض ارض وبعضها مجهز برؤوس كيماوية. ولا يكمن الخطر في هجوم محتمل من قبل هؤلاء في المستقبل المنظور، بل يكمن الخطر في ان الاسرائيليين قد يستجيبون لاغراء مقولة الضربة المانعة ضد هذا التهديد المحتمل، ويتسببون بهذا باشعال حريق واسع.

ويقدر الرئيسان في هذا التقرير كبير المغزى والاهداف، ان الوضع غير ملائم لمبادرة سلام جديدة من جانب الولايات المتحدة، ويوصيان باستمرار اظهار الاهتمام بالمنطقة وايفاد مبعوث امريكي يقدم التقارير عن الوضع، شريطة ان اي اقتراح او موقف تتخذه الولايات المتحدة يجب ان يكون نتيجة للتشاور مع الاسرائيليين والدول العربية. كما يقترحان على الرئيس الجديد مواصلة السياسة الحالية المؤيدة لاسرائيل بدون تحفظ، كما يوصيان بتحديد تدفق الصواريخ الى الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه، زيادة تعزيز قوة الردع الاسرائيلية، وان يجري التعامل مع الفلسطينيين وليس مع م. ت. ف.

حكاية «العلاقات التاريخية والدينية» التي تربط بين اسرائيل والولايات المتحدة، لا يعرف احد عنها شيئا، ولا حتى الرئيسين، اما العلاقة «الاستراتيجية» فهذه حقا تربط بين البلدين، احدهما لأسباب امبريالية والثاني لاسباب احتلالية. ومع اعتراف الرئيسين بفشل المبادرة الامريكية، الا انهما يدعوان الرئيس الجديد للعودة الى نقطة البدء، «ارسال مبعوث امريكي»، و «دراسة الموضوع»، و «التشاور» والاسلوب الاستعماري الامريكي ذاته الذي خبرته شعوب المنطقة.

غير ان هناك ثلاثة امور خطيرة في هذا التقرير:

الاول: حكاية التهويل من الصواريخ في البلدان العربية، وذكر سوريا، وتوقع الرئيسين ان تشن اسرائيل حربا مانعة، كأني بهما يدفعان اسرائيل الى ذلك، ويحثانها، بتزويدها بالحجة مسبقا «الحرب المانعة»، على القيام بحرب لا تبقي ولا تذر. وذلك من خلال منع بيع الصواريخ للعرب، و «تعزيز قوة اسرائيل الرادعة»، وبهذا يكونان اغريا اسرائيل في الواقع، على شن مثل هذه الحرب.

والأمر الثاني: هو توصيتهم الرئيس الجديد بعدم اتخاذ موقف او تقديم اي اقتراح الا ان يكون بموافقة اسرائيل، اي، انهم يقترحون مواصلة النهج نفسه الذي اوصل حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ايضا الى عزلة مطبقة في العالم، وهو النهج نفسه الذي سار عليه ريغن ووزير خارجيته شولتس.

والامر الثالث: هو تخويف حكام اسرائيل من الخطر الدمغرافي العربي الذي يفجر حلمهم الصهيوني. فهل يؤيد الرئيسان الترنسفير؟ ولماذا يخشيان على الحلم الصهيوني ان يتقوض؟ الم يتحقق هذا الحلم باقامة دولة يهودية معترف بها من الامم المتحدة ومن... منظمة التحرير الفلسطينية؟

ان وضع القضية الدمغرافية على هذا النحو يشير الى ان الرئيسين لا يخشيان على الحلم الصهيوني، بل يخشيان اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عملا خلال فترة رئاستهما على تقويض اسس قيامها، وفشلا فشلا ذريعا مثل لاحقهما ريغن.

لسنا نعرف رأي الرئيسين الآن، بعد هذه العاصفة العالمية من الشجب والاحتجاج ضد الولايات المتحدة لرفضها منح تأشيرة دخول لياسر عرفات الى الامم المتحدة. فلقد شجبت الأمم المتحدة تصرف امريكا، ولم يبق من لم يشجب الولايات المتحدة في هيئة الامم غير المندوبين الامريكي والاسرائيلي. وربما يستحق كل منهما شتم الآخر، فالامريكي يشتم الاسرائيلي للتسبب في هذه العزلة، والاسرائيلي يشتم الامريكي لعجز بلاده عن اقناع البلدان الاخرى بموقفها.

فهل يعتبر الرئيسان بما حدث في الامم المتحدة، وهل وصل الى علمهما ان التطورات بعد فترة رئاستهما اوصلت المناخ الدولي الى تعديل بحيث لم تعد لغة القوة تجدي؟ وهل علما انه بات في حكم المؤكد نقل جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة من نيويورك الى جنيف لدى بحث القضية الفلسطينية؟ وهل سيعمل الرئيس الجديد بنصائحهما المميتة؟

والمهم ان يعتبر ايضا حكام اسرائيل بمصداقية مواقف بلدان العالم مما يجري على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني. وأن القشة، التي يتمسك بها الغريق، مهما كانت غليظة، غلظ الولايات المتحدة، لن تنجيه من عاصفة الهجوم السلمي الفلسطيني والعالمي. وهل يكونون مرة من اولي الالباب فيعتبروا، قبل ان يفرض عليهم «الاعتبار»؟

سياسة التضليل الرسمية في مجال «بورصة العمل» ومواجهة ازمة البطالة المتفشية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لم نكن بحاجة للشد على النواجذ ابان مشاهدة وسماع قضية العمال الاجانب - احضارهم، عددهم، ظروف عملهم واجورهم - في اسرائيل التي بثها التلفزيون الاسرائيلي عبر برنامج «مباط شني» (نظرة ثانية)، مساء الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٢٩. فطرح هذه القضية كإحدى السلع المعروضة اليوم في «بورصة العمل» يجسم في الواقع احدى مظاهر ونتائج افرازات الصراع الطبقي في اسرائيل وتفجر العلاقات الكولونيالية القائمة بين اسرائيل والمناطق المحتلة منذ اندلاع لهيب الانتفاضة وفي ظل تعمق حالة الركود الاقتصادي وزيادة وتيرة البطالة. كما أنها تجسم احدى المنطلقات الرئيسية لسياسة الاوساط الرسمية المسؤولة وارباب العمل في مجال مواجهة الركود والبطالة.

وبما أن البطالة أضحت الظاهرة الصارخة لازمة الركود الاقتصادي (المعطيات الرسمية تتحدث يوميا عن الارقام المتزايدة والتي آخرها (الصحف ١١/٢٩) ١١٠ الاف عاطل عن العمل (٧.٥٪ من مجمل قوة العمل)، فإن الدوائر الرسمية السياسية والاقتصادية قد بدأت بحملة تضليلية، ظاهرها ابداء القلق من اتساع البطالة وطرح مقترحات وآراء، وخيارات لمعالجتها ووقف انتشارها، وباطنها الحقيقي العمل على تخدير الكفاح العمالي وصرف انظار العاملين عن الاسباب الحقيقية للبطالة وطرح «مسكنات للاوجاع» مؤقتة وهامشية. ولهذا، فان ما يجب أن يشغل بال العاملين، والعاطلين عن العمل، ويثير قلقهم، هو التوجه الرسمي من هذه القضية الاقتصادية - الاجتماعية المتفجرة، وكيفية مواجهة ومعالجة هذه القضية جذريا.

■■ عمليات التجميل الهامشية:

من باب التضليل والتهرب من معالجة قضية البطالة جذريا، تلجأ الدوائر الرسمية الى التجاهل المتعمد لاسباب تفجر ظاهرة البطالة، والتركيز على النتائج الحاصلة على ساحة التطور ومحاولة طرح حلول انتقائية للتخفيف من سرعة انتشار البطالة واحداث شروخ وتناقضات وهمية بين فئات العاطلين عن العمل والعاملين حتى اشعار آخر بهدف وضع الحواجز في طريق وحدتهم، وضمان المناخ الملائم بالنسبة لارباب رؤوس الاموال والعمل لزيادة الاستغلال الطبقي والارباح الاضافية.

يقينا ان السياسة الاقتصادية الرسمية هي المسؤول الاول والاساسي عن زيادة حدة البطالة والركود الاقتصادي. وكتبنا عن ذلك الكثير، ان كان بالنسبة لدور دوافع السياسة الاقتصادية مثل رفع سعر الفائدة البنكية، الاستقرار الاصطناعي لسعر صرف الشيكل، او بالنسبة لدور الاتفاق العسكري والاستيطان الكولونيالي والتبعية الاقتصادية للاحتكارات الاجنبية والسوق الاجنبية على التدهور الاقتصادي في اسرائيل. ولكن ما يجب تعريته اليوم، حتى قبل ان تتبلور السياسة الاقتصادية للحكومة اليمينية المنتظرة - مع المعراخ او بدونه - هو التوجه الطبقي الرسمي المعادي للعاملين والعاطلين عن العمل الذي تتضمنه الخيارات والمشاريع المطروحة اليوم على الساحة «لمواجهة» البطالة. فمن هذه الخيارات والمشاريع التي تعكس التوجه الرسمي العام نؤكد ما يلي:

*اولا: قضية العمال الاجانب:

ان حركة العمال وتنقلهم من بلد رأسمالي الى آخر طلبا للرزق تعتبر من المظاهر البارزة للرأسمالية المعاصرة. فهذه الظاهرة تستفيد منها الانظمة الرأسمالية في مجالي التصدير والاستيراد للقوى العاملة. فالبلد المصدر يستفيد نظامه جراء تخفيف حدة البطالة والبلد المستورد يستفيد ارباب العمل من هذا الاحتياطي لزيادة ارباحه الاضافية - اجرة منخفضة نسبيا وشروط عمل سيئة - وللضغط على العاملين «الوطنيين» للجم كفاحهم النقابي في مجالي الاجرة وظروف العمل. ولكن في اسرائيل تكتسب هذه الظاهرة مدلولات اخرى. ومن شاهد برنامج «مباط شني» المذكور لا شك وانه لاحظ مثل هذه المدلولات الاضافية. فجلب العمال الاجانب للعمل في اسرائيل كان من الاساليب التي يتبعها الاحتلال الاسرائيلي للضغط على العمال من المناطق المحتلة وسد الثغرة التي اوجدوها بسبب تغيبهم وانقطاع قسم كبير منهم عن العمل في اسرائيل منذ انطلاقة الانتفاضة المباركة قبل عام تقريبا. فقبل الانتفاضة مثلا كان عمال المناطق المحتلة يؤلفون حوالي ٥٪ من مجمل العاملين في الصناعة الاسرائيلية و ٤٠٪ في البناء و ١٧.٦٪ في الزراعة، وفي موسم القطيف حوالي ١٥ الف عامل من المناطق المحتلة. وللتعويض عن قوة العمل هذه لجأ ارباب العمل الى استيراد عمال من البرتغال والفلبين وجنوب لبنان المحتل وغيرها. ووفقا للمعطيات الرسمية بلغ عدد العمال الاجانب في شهر اكتوبر ١٩٨٨ الذين حصلوا على تصاريح رسمية للعمل من دائرة التشغيل العامة (٣٨٠٠) عامل و (١٦٠٠) عامل من جنوب لبنان والعدد الحقيقي اكبر من ذلك فالاف يعملون بالسر. ولكن ارباب العمل لا يستطيعون استيراد (١٠٠) الف عامل مقابل عمال المناطق المحتلة او بشروط العمل والاجور التي كان يتلقاها عمال المناطق المحتلة. ولهذا، فحسب اقوال ممثلي اتحاد الزراعيين ومجلس تسويق الحمضيات وشركات «تنوفا - اكسبورت» بأنه تنتظرهم خسارة بمعدل (٢٠) مليون دولار اسبوعيا بسبب النقص في الايدي العاملة للقطيف.

ويحاول الاوساط الرسمية توجيه انظار العاملين الاسرائيليين وبشكل شوفيني الى العمال الاجانب. ففي برنامج «مباط شني» يدعي مسؤولو دائرة التشغيل العامة أنهم ضد اعطاء تصاريح لجلب عمال اجانب وسيعملون على تقليص العدد، وكأنهم يهتمون بتقليص البطالة عن طريق طرد العمال الأجانب وتشغيل عمال من اسرائيل. وهذا تضليل فاضح للواقع. والواقع يؤكد ان سياسة العسكرة والغطرسة الشوفينية والاحتلال الكولونيالي التي انتهجتها الحكومة ادت الى تفريغ فروع العمل «الاسود» الصعبة تقريبا، مثل البناء والقطيف والتنظيفات والمطاعم من العمال اليهود. فكما رأينا في البرنامج المذكور، ففي «مجمع الاسياد» فان عمالا من غانا وتركيا ومن المناطق العربية المحتلة ينظفون الصحون والغرف في المطاعم والفنادق اما المدير فيهودي، وفي البناء، فان الحداد و «الطوبرجي» والبناء اجنبي وعربي اما المدير وصاحب الورشة فيهودي. وفي هذا المناخ، خاصة بعد اندلاع لهيب الانتفاضة، هنالك من يدعو من الاوساط الشوفينية العنصرية الصهيونية بالعودة الى المبدأ الصهيوني - العمل العبري «الاحتلال» مكان عمل العربي. وآخر مثل على ذلك الاقتراح لجذب العمال اليهود الى فروع البناء عن طريق تقديم المغريات مثل رفع مستوى الاجور للعامل اليهودي ودفع هبة لمرة واحدة بمبلغ (٥٠) الف شيكل لكل عامل يهودي يوقع على اتفاقية عمل لمدة خمس سنوات في فرع البناء. وهذه سياسة عرقية تمييزية تستهدف تفتيت وحدة الكادحين اليهود والعرب وتوجيه سهام الصراع ضد العمال العرب وكأنهم هم السبب في الركود وانتشار البطالة وليس سياسة السلطة. ويجب مقاومة مثل هذا التوجه العنصري الطبقي المنهاجي.

* ثانيا: التفتيش عن حلول هامشية في القطاع التشغيلي لمواجهة البطالة بدلا من انتهاج سياسة اقتصادية شاملة لزيادة الاستثمار وايجاد اماكن عمل جديدة، وافضل مثل على ذلك الخيارات التي وضعتها «لجنة المدراء» التي عينها رئيس الحكومة (انظر «هارتس» ٨٨/١١/٢٩) والتي تضم مدراء وزارات الصناعة والعمل والرفاه الاجتماعي، ودائرة التشغيل والمسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية. فهذه اللجنة لم تطرح للمداولة والتشاور برنامجا متكاملا لمواجهة البطالة، بل طرحت اراء لمواجهة انتقائية وعلى صعيد المصنع الواحد وبهدف تخفيف حدة البطالة. وهذا يبرز من الترقيعات «الاصلاحية» التي تعكسها الاختيارات والاحتمالات الثلاثة التي طرحوها على المشرحة: الخيار الاول: الذي طرحه مدير عام وزارة الصناعة والتجارة يورام بليزوفسكي، ومضمونه ان تقوم الشركة الحكومية «مبني تعسياه» التي تحت سيطرة وزارته بشراء بعض المصانع التي على حافة الافلاس والتي تواجه مشاكل في بعض الاماكن وان توظف الاموال لانقاذها واستيعاب عمال جدد. ونعتقد ان الهدف من هذا الاقتراح الانتقائي، هو تخفيف الام البطالة في بعض الاماكن والبؤر المتفجرة مثل منطقة النقب في الجنوب وبعض بلدات الضائقة (مثلا في اوفاكيم بلغت نسبة البطالة اكثر من ١٠٪ وفي ديمونة الوضع اصعب). ففي الجنوب بدأت تبرز ظاهرة هروب الازواج الشابة والجنود المسرحين من النقب بسبب البطالة الواسعة («معاريب» ٨٨/١١/٢٩).

والخيار (الاحتمال) الثاني: اعادة الروح الى «الشركة الحكومية لتمويل صناعات» وتفعيلها من جديد (كانت تدعم الصناعة، ثم اخذت البنوك هذه المهمة - أ. س). وان تقوم هذه الشركة سوية مع المجمعات البنكية بمساعدة المصانع بواسطة ضمانات واعتمادات تسليفية وضخ رؤوس اموال في الشرايين الميتة لهذه المصانع. وهنا يجري الحديث ايضا عن بعض المصانع وعن بعض المناطق.

والخيار الثالث: فوفقا لاقتراح مدير عام وزارة العمل، فان مصلحة التأمين الوطني تقوم باكمال اجور العاملين في المصانع الجديدة، والذين سيعملون بأجور منخفضة واقل مما كانوا يتلقونه سابقا، اي تشغيل عمال باجور منخفضة.

واضح ان مثل هذه الطروحات تعتبر علاجا هامشيا ليس لمعالجة البطالة، وانما لتسكيت اوجاع البطالة جزئيا. ولهذا، فهي غير جدية بالمقارنة مع المأساة الحقيقية للبطالة ولما هو منتظر في ظل تطور الازمة خلال العام القادم.

* ثالثا: محاولة اتهام العمال بزيادة حدة البطالة. فوفقا للمعطيات التي قدمها ارباب الصناعة، فحتى نهاية العام الجاري ١٩٨٨ ستلفظ الصناعة ١٢ الف عامل، بينما تنشر دائرة التشغيل عن امكانية استيعاب ٦ الاف عامل في الصناعة. اي بعض فروع الصناعة مستعدة لاستقبال عمال جدد، وتوجد اماكن عمل شاغرة، وكأن العاملين لا يريدون. والسؤال هو، بالنسبة للعاملين هل افضل لهم من حيث حجم المدخول ان يبقوا عاطلين عن العمل ويتلقون دخلا مقابل البطالة ام يعملون باجر اقل في بعض فروع الصناعة مثل النسيج والاغذية مثلا؟ وان كان الحديث يدور حول الفروع الصناعية المتطورة مثل الالكترونيكا وغيرها، فليس كل عاطل عن العمل لديه المؤهلات المهنية للعمل فيها. هذا في وقت يهاجر اصحاب الادمغة للعمل في الخارج بسبب أزمة هذه الفروع وتخفيض الاجور فيها.

* رابعا: محاولة طمس البطالة المقنعة: ان نسبة البطالة اكبر بكثير من الـ ٧.٥٪ التي تعترف بها الدوائر الرسمية. فاذا اخذنا بالاعتبار والحسبان العمل الموسمي والمتقطع والعمل في الورش الهامشية الوكيلة للاحتكارات التي اغلقت بفعل الازمة والركود الاقتصادي فان نسبة البطالة ترتفع الى اعلى من ٩٪ من قوة العمل في اسرائيل. ونكتفي هنا باعطاء مثل عن حجم البطالة بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ففي السبعينات انتشرت في قرانا ظاهرة فتح مشاغل النسيج والورش التابعة لاحتكارات النسيج في المدن اليهودية وذلك لاستغلال قوة العمل الرخيصة للعاملات العربيات. وانتشرت ظاهرة العمل في البيوت، حيث تعمل العديد من النساء والفتيات العربيات على مكائن خاصة لتنفيذ عملية او عمليتين في اطار تجهيز البضاعة لمشاغل النسيج الاحتكارية - صنع اكمام، صدر، ياقات الخ. وغالبية هؤلاء العمال والعاملات غير مسجلين رسميا في دائرة التشغيل. وفي ظل الازمة التي يواجهها فرع النسيج فقد اغلقت العديد من الفروع في القرى العربية وحرمت العديد من ربات البيوت من مصدر العمل في بيوتهن جراء اغلاق مصانع النسيج في المدن. ومثل هذه الظاهرة بحاجة لدراسة اعمق لادراك مدى اتساع البطالة بين جماهيرنا العربية. ومثل هذه الظاهرة تبرز في مجال البناء وتحول العديد من المتعهدين العرب الى عاطلين عن العمل او الى عمال متقطعين، او الى متعهدين يعيشون على التساهيل والعمل المتقطع كلما وجدوا ورشة جديدة و «الاستراحة» حتى ايجاد ورشة اخرى.

* خامسا: استغلال اوساط مغامرة، من داخل السلطة وخارجها، لحالة البطالة الواسعة، بهدف توجيه الانظار الى المناطق المحتلة كمنفذ لتخفيف البطالة وتخفيف ازمة القطاع التشغيلي من الانتاج ومقاومة الانتفاضة. فعلى سبيل المثال فقد عين الوزير ارئيل شارون مساعده يوسف بنتشوك مديرا عاما لشركة «مبني هتعسياه» - البناء للصناعة. ويقترح هذا المساعد بلسان رئيسه اقامة مجمع للصناعة في مستوطنة اريئيل في المناطق المحتلة على مساحة ١٠ الاف متر مربع يكلف (٨) ملايين دولار (هارتس - ٨٨/١١/٢٢). ولم يخف حقيقة ان الهدف هو نقل مشاريع ومصانع صناعية الى المناطق المحتلة. والهدف الذي لم يصرح به هو استغلال البطالة لجذب عمال ومستوطنين لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وينسجم مع هذا الهدف برنامج مجلس المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة الذي ترفعه احزاب «هتحيا» و «تسوميت» و «موليدت» و «المفدال» وعصابات كهانا وغوش ايمونيم. فبعد انتهاء الانتخابات مباشرة رفعوا هذا المشروع امام رئيس الحكومة شمير. ويتضمن هذا المشروع المرحلي - لمدة ٤ سنوات - اقامة ٥٣ مستوطنة ومنطرة استيطانية يهودية جديدة في المناطق المحتلة - ١١ مستوطنة منها في السنة الاولى بعد تشكيل الحكومة - تكلف خزانة الدولة (٢٠٠) مليون شيكل «جديد»، لاستيعاب (١٢٠) الف مستوطن كولونيالي جديد. فهذا المخطط المغامر لا يستهدف فقط تخفيف البطالة في اسرائيل، بل ايضا، وهذا هو الاساس، استغلال تكثيف الاستيطان الكولونيالي لتمزيق الوحدة الجغرافية لوطن الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة وفرض سياسة الامر الواقع التي فشلت خلال الـ ٢١ سنة الماضية من الاحتلال، في وجه التسوية العادلة. ولم يخف هذا الهدف عضو الكنيست من حزب «هتحيا» الفاشي الذي علق (انظر «هارتس» ١٩٨٨/١١/١٨) على هذا المشروع بما يلي: «ان الخطة التي تبلورت (الاستيطانية - أ. س) مهمة، ليس فقط من حيث انها ستربط بين اقسام ارض اسرائيل، بل ايضا بهدف اضطهاد الانتفاضة».

* سادسا: محاولة اتهام قطاع الخدمات الشعبية، وليس السلطة، في زيادة تفاقم حالة القطاع التشغيلي وزيادة البطالة فيه. ففي المدة الاخيرة تركز اوساط السلطة عن تضخيم عدد العاملين في قطاع الخدمات العامة وانه ازداد ١٩٨٨ وبالمقارنة مع ١٩٨٧ بنسبة ١٠٪ وبلغ عدد المستخدمين ٤٥٠ الفا مقابل انخفاض عدد العاملين في الصناعة مثلا بـ ٦٪ وان الظاهرة البارزة كانت انتقال العمال من القطاع الانتاجي الى فروع الخدمات. وتتجاهل الاوساط الرسمية عمدا حقيقتين اساسيتين في هذا المجال. الاولى: ان سياسة الحكومة الاقتصادية التي ادت الى الركود الاقتصادي ادت الى «تحرير» قسم من العاملين، توجهوا الى القطاع الآخر. والحقيقة الثانية: زيادة عدد المستخدمين في الجهاز الاداري القمعي في البوليس وفي المناطق المحتلة لمواجهة واجهاض الانتفاضة الباسلة. كما تستهدف من عملية «خلط الاوراق» هذه تحقيق هدفين مركزين سنواجههما في السنة المقبلة. الاول: تبرير هجوم سلطوي على قطاع الخدمات والمستخدمين وباتجاه تجميد الاجور وطرد الاف المستخدمين من القطاع المدني للخدمات - الصحة، التعليم، السلطات المحلية. والثاني: بيع العديد من شركات القطاع العام للقطاع الخاص. ولم يخف وزير الاقتصاد جاد يعقوبي هذه الحقيقة. ففي مقابلة كانت له مع وفد من الصناعيين وزعماء نقابات مهنية من البرازيل اكد («معاريب» ٨٨/١١/٢٨) انه «يجب طرح شركات شعبية وشركات تابعة لملكية «شركة العمال» - حفرات عوفديم - في السوق المالية - وان دخول مصادر خاصة (القطاع الخاص - أ. س) الى ملكية مختلطة في مصانع «شركة العمال» يكون مناخا للاشفاء».

* سابعا: استغلال البطالة والركود الاقتصادي لتقديم امتيازات وتسهيلات جديدة لأرباب الراسمال والعمل تحت يافطة تشجيع الاستثمار والتنمية الاقتصادية. وهذا ما طرحته الكنيست في جلستها يوم ١١/٢٩ (انظر «هارتس» ٨٨/١١/٣٠). فقد اقترح ممثلو الليكود والمعراخ اجراء تغيير ثمرة (٣٦) في «قانون تشجيع الاستثمار» بهدف اعطاء تسهيلات وامتيازات لمصانع «معترف بها» ايضا في مركز البلاد. وتشمل هذه التسهيلات مجال الضرائب والقروض التسليفية في السنوات الاولى من اقامة هذه المصانع. وقد اصاب النائب اجبهوي توفيق طوبي عندما اكد انه يجب تغيير السياسة الرسمية في هذا المجال جذريا بهدف تشجيع الاستثمار في الانتاج وليس تشجيع وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال والعسكرة والاحتلال الكولونيالي.

■■ الخلاصة

ان التوجه الرسمي من قبل السلطة وارباب العمل لا يفي بالمطلوب لمواجهة ازمة البطالة المتفجرة، فما يرسمونه لا يعدو كونه ترقيعات هامشية لن تؤدي الى معالجة جدية لهذه القضية الاجتماعية الهامة والحساسة. وليس في نية الاوساط الرسمية معالجة هذه القضية جديا. ولهذا، فلا مفر امام لجان العمال، العمال وكل فئات المستخدمين والعاطلين عن العمل سوى امتشاق سلاح الكفاح النضالي المنظم اليهودي العربي وتصعيد الكفاح ضد سلطة افقار الفقراء واغناء الاغنياء. لا مفر من تصعيد الكفاح ضد الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ومن اجل التسوية العادلة التي محورها الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل والتي تعتبر رافعة اساسية لا غنى عنها في المعركة لمواجهة الازمة الاقتصادية والبطالة والركود الاقتصادي.

الاتحاد السوفييتي وفرنسا:

تطور في العلاقات الاقتصادية وتقارب في المواقف السياسية

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● يحرص السياسيون السوفييت على تأكيد ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفنلندا هي نموذج لعلاقات الانفراج بين الدول الاشتراكية وبين الدول الراسمالية. ولكن مع انطلاقة مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز»، التي تقل على متنها الطاقم السوفييتي - الفرنسي المشترك والتحامها بالمحطة «مير» واستقرار رائد الفضاء الفرنسي جان لوكريتيان بين زملائه السوفييت في «البيت الفضائي السوفييتي»، في اطول رحلة فضائية مشتركة، ستستمر مدة ٢٦ يوما، فان العلاقات السوفييتية - الفرنسية تكون، بذلك، قد ارتقت الى مستوى نستطيع ان نقول معه انها اضحت، ايضا، نموذجا للعلاقات بين الدول ذوات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وتعززت باتفاقيات عديدة اقتصادية وعلمية وتجارية، جرى ابرامها خلال زيارة ميتران الاخيرة لموسكو، يمكن اعتبارها خطوة اولى في سبيل بناء «البيت الاوروبي المشترك».

وأكدت المحادثات بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، التي جرت في الكرملين، وعلى الرغم من قصرها (استغرقت ٧ ساعات فقط) ان العلاقات الثنائية دخلت مرحلة جديدة تشهد على صدق فرنسا في التجاوب مع دعوة غورباتشوف لبناء «البيت الاوروبي المشترك»، الذي قال ميتران بصدده «نحن نبحث عن افكار لا تحاصرها الحتميات السياسية والدبلوماسية والعسكرية طالما اصبح في وسعنا ان نعكف على بناء اوروبا بشكل ما، كل من جانبه، رغم التقسيم الراهن». كما ان الوفد الكبير، الذي اصطحبه ميتران في زيارته للعاصمة السوفييتية، والذي ضم حوالي عشرة وزراء وعشرات رجال الاعمال الفرنسيين يشير الى ان التعاون الاقتصادي بين موسكو وباريس قفز الى مرحلة، نرى انعكاساتها على العلاقات السياسية بين البلدين وعلى الوضع في اوروبا عامة.

فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي فقد اتفق الجانبان على ان تستثمر فرنسا مبلغ ملياري دولار في الاتحاد السوفييتي، منها بناء مصنعين واحد في ارمينيا وآخر لصناعة الالومنيوم في جورجيا. من الجانب الآخر يستطيع الاتحاد السوفييتي توظيف اعتمادات مالية في البنوك الفرنسية تصل حتى ١٢ مليار فرنك فرنسي.

اما في المجال العلمي فقد اتفقا على مشاركة فرنسا، مرة كل سنتين، في رحلات فضائية تستمر شهرا على الاقل على متن المحطة الفضائية السوفييتية «مير». ولا بد هنا من التذكير ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة، التي تشارك في رحلات فضائية ثنائية مع الاتحاد السوفييتي.

أشرنا الى ان التعاون الاقتصادي ادى الى تقارب سياسي بين البلدين. وتجسد ذلك في تفاهم الطرفين على ضرورة تقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ وتقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا، مما يساعد على زوال الجمود بين الشرق والغرب، الذي سيسمح بالشروع في المفاوضات حول هذه الامور.

ويتجلى التقارب السياسي السوفييتي - الفرنسي، بأوضح صوره، في الموقف من القضية الفلسطينية. فقد احتلت قضية الشعب العربي الفلسطيني موقعها الملائم في المحادثات بين غورباتشوف وميتران واكدا سعيهما ومثابرتهما من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وتمسكهما بامكانية عقد لجنة تحضيرية، فورا، للاعداد لمثل هذا المؤتمر. ولا بد من الاشارة الى ان فكرة تأسيس لجنة تحضيرية هي فكرة سوفييتية - فرنسية.

كما ان ميتران كان قد رحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وأكد ان قراراته «غيرت، بشكل اساسي، كل معطيات القضية». وعلى الرغم من ان فرنسا لم تعترف بالدولة الفلسطينية، الا انه بات من المعلوم انها سوية مع اسبانيا وايطاليا واليونان طالبت مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وعندما لم يقبل طلبها، رفضت هي بدورها التوقيع على البيان المشترك للمجموعة، الا بعد ان اشير فيه الى الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والى ضرورة كنس الاحتلال الاسرائيلي منها.

ان الحقائق التي اوردناها تشير الى ان هناك نوعا من التنسيق، بخصوص القضية الفلسطينية بين باريس وموسكو.

لقد صرح ميتران، قبل قدومه الى موسكو، بأنه يتوجه الى الاتحاد السوفييتي كصديق.. وكان ادلى بحديث قبل ذلك، انه يعتزم تعزيز العلاقات مع الدول الاشتراكية الاخرى، الامر الذي سيترجمه خلال الشهرين القادمين في زيارته لكل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا. كما عبر ميتران عن اعجابه بعملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي بقوله في ختام زيارته في موسكو «ان اعادة البناء حدث جليل في العصر الحديث».

ومن هنا نستطيع ان نستخلص ان اختيار وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما لهذا المنصب، الذي شغل، لسنوات عدة، سفير بلاده في موسكو لم يكن صدفة، انما عكس قناعة ميتران بضرورة التعاون مع الاتحاد السوفييتي والعمل على توطيد العلاقات معه.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

تجبر الحكم العسكري على البدو في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا مواطن مسؤول من عرب الهزيل رسالة مستعجلة موجهة في الاصل الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي، كشف فيها النقاب عن اضطهاد عرب النقب بصورة لم يسبق لها مثيل منذ قيام الدولة. وجاء في هذه الرسالة:

«ان حاكم النقب العسكري اخذ مؤخرا يصدر اوامره المشددة بسلب اراضي بدو النقب وسحب تصاريحهم وابعادهم وتشريدهم.

ولو قمتم بزيارة للنقب لرأيتم اطفالا من البدو - حتى في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل - يرفعون ايديهم امتثالا لاوامر التفتيش التي يصدرها جنود الحكم العسكري!..

ان هذه الاعمال ترتكب كل ليلة وكل يوم للضغط على بدو النقب من اجل النزوح عن اراضيهم واملاكهم.. لقد اصبح عدد الذين يحملون تصاريح التنقل من بدو النقب لا يزيد عن عشرين بالمئة، اما الآخرون فقد سلبت منهم بدون اي سبب.

ان الحكم العسكري في النقب لايفهم معنى للانسانية، لذلك ارجو ان تنشروا هذه الاخبار في جريدتكم حتى يعرف بقية المواطنين الحقيقة عما يجري وراء ستار الحكم العسكري في النقب. كما ارجو ان تقدموا استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الدفاع، وسأكون على اتصال دائم معكم لاطلاعكم على الحقائق».

هذا وقد علمنا ان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي سيتقدم باستجواب عاجل بهذا الخصوص الى وزير الدفاع.

* * *

وزير الداخلية يؤكد:

في السنة القادمة يقام مجلس محلي للرينة

● القدس - عاد وزير الداخلية وأكد في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، بأنه «أعطيت التعليمات المناسبة لاقامة مجلس محلي في قرية الرينة.. وليس لي الآن ابدي املي في انه خلال السنة القادمة، ١٩٦٤ ، سيقام مجلس محلي في قرية الرينة»..

فالنائب الشيوعي اميل حبيبي كان عاد واستجوبه، مرة اخرى، حول هذا الامر.. وعلى اهالي الرينة، منذ الآن، ان يوحدوا صفوفهم للاسراع بتحقيق هذا الوعد، ولكي يقوم المجلس على شكل يخدم مصالح القرية الحيوية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٣)



□ نكتة بلجيكية

● قال ضابط فرقة المظليين لرجاله:

- تدل الاحصاءات على ان واحدا من كل عشرين مظليا يصاب بحادث مميت. وهذا لا يعنيكم في شيء ما دام عددكم ١٩!

صندوق العجب

□□ ببغاء تربح مليون دولار في اليانصيب!

● هانوفر (المانيا الغربية) - و. ص. ف - علم مؤخرا لدى مكتب اليانصيب الالماني الغربي في مقاطعة «ساكس» السفلى في هانوفر (المانيا الغربية) ان ببغاء انثى درت على صاحبيها ١,٧ مليون مارك الماني (مليون دولار امريكي) في اليانصيب!

وافاد متحدث باسم مكتب اليانصيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطير المدعو «نيبوموك» اختار بمنقاره الرمادي ورقة اليانصيب الرابحة من بين ١٢ بطاقة موضوعة على طاولة الرابحين.

ووضع صاحبا الببغاء المقيمان في جنوب المقاطعة ثقتهما في «نيبوموك» ولعبا الورقة التي اختارتها وكانت تحمل الرقم الرابح!

وأوضح الرجل وهو موظف في الرابعة والثلاثين وزوجته التي لا تعمل، وهي في الثانية والثلاثين للعاملين في اليانصيب، انهما سيستخدمان مبلغا لاقامة منزل جميل «مع قفص كبير للببغاء»! هذا ورفض المكتب اعلان اسميهما.

□□ السماء تمطر.. خزانات وقود!

● لا هو نيزك ولا سفينة فضائية.. بل خزان وقود سقط من السماء في احدى حدائق ادريزان في منطقة الدوبس في فرنسا، واحدث حفرة بعرض ثلاثة امتار وعمق مترين! واذا كان سقوط هذا الخزان احدث حالة رعب فهو لم يتسبب بأي اضرار.. وتبين انه الخزان الاحتياطي لطائرة عسكرية فرنسية من طراز «جاغوار»، فارغا تقريبا من الوقود.. لحسن الحظ.

□□ حائط المبكى!

● قسم الخدمات المالية في وزارة العدل الكولومبية هو على وشك الوقوع في حالة انهيار عصبي. والقصة ان هذا القسم قام ثلاث مرات ببناء جدار حول احد سجون بوغوتا. وكان الجدار يختفي ليلا في المرات الثلاث! والقصة ان المتشردين الذين لا مأوى لهم في الحي، قاموا بسرقة حجارة القرميد ليبنوا لانفسهم مساكن رغم الخطر الذي يتهددهم لدى قيامهم بهذه المغامرة! وتسري شائعات هناك ان هؤلاء المتشردين ينتظرون.. بفارغ الصبر بناء الحائط الرابع!

□□ قاطرات مجنونة تنطلق من غير سائق!

● اجتازت ثلاث قاطرات مسافة ٢٤٠ كيلومترا من غير سائق وبسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة وسط سهول غرب تكساس!! وانطلقت القاطرات في سباقها المجنون من بيغ سبرينغ واجتازت خمس مدن على الخط المستقيم في هذا الجزء الغربي من تكساس قبل ان يحول سيرها باتجاه خط احد المرائب (الكراجات)! ويعود سبب الانطلاق الجنوني لهذه القاطرات الى عمل تخريبي على الارجح!

تساؤلات يوسف ادريس في «البهلوان»

* هل الانسان بهلوان والحياة سيرك! * هل الدولة هي قلة من الافراد يتمتعون بامتيازات! * المسرحية التي يضطلع ببطولتها يحيى الفخراني في المسرح القومي بالقاهرة، تجيب ولا تجيب على هذه التساؤلات!*

● بقلم: منى عبد الرحمن ●

□ تعرض حاليا في المسرح القومي بالقاهرة مسرحية «البهلوان» للكاتب الكبير يوسف ادريس، وهي مسرحية ساخرة تنتقد ارتباط الصحافة بالسياسة المتغيرة للحكومة بقدر ما تسخر من انسياق الانسان وراء اراء الآخرين الى حد يفقده احساسه بوجوده ويخل بتوازنه، فيصبح كالبهلوان المتلون الذي لا يظهر وجهه الحقيقي، فتصبح البلهوانية في النهاية هي حقيقته وجوهره.

ويعيش بطل المسرحية، وهو رئيس تحرير احدى الصحف، (يحيى الفخراني) هذه الحقيقة عبر مشاهد قصيرة لا يتجاوز اطولها ربع الساعة، وتتنوع بين مشاهد تعكس الواقع الحي الحادث في اوساط الصحافة وبين مشاهد ساخرة في سيرك. فتارة يظهر رئيس التحرير في مكتبه مع سكرتيرته وفي منزله مع زوجته وتارة اخرى يلعب دور بهلوان في سيرك. وهو الدور الذي اختار الصحفي ان يؤديه مساء بعد فراغه من عمله في الصحيفة ليعيش حقيقته، وهي انه بهلوان يلعب كل الالعاب بما فيها السير على الحبال!

ففي مكتبه يتلقى مكالمات هاتفية من شخص آخر يبلغه بالتعليمات الخاصة بمواقف الحكومة وكل ما يفعله هو ان يصيغ الشعارات، والسكرتيرة الحسناء الى جواره تكتب ما يصيغه، واحيانا تأتي بنماذج لشعارات قديمة لتدخل عليها بعض التعديل. وتتخلل ذلك مشاهد غرامية. وفي المنزل لا يلقي على مسامع زوجته سوى الاكاذيب اليومية عن مواعيد عمله.

وفي السيرك يقول الحقيقة، اي ما يهم حياة الناس ولا يقال علنا. فيتحدث عن الفقر وسوء الاوضاع الاقتصادية وعدم سيادة القانون والفساد المستشري من خلال حوار ساخر مع مدير السيرك.

ولم يكتف الكاتب ببيان واقع ازدواجية الانسان المنافق من خلال «البهلوان» بطل المسرحية، بل يشاركه البطولة مدير التحرير في نفس الصحيفة مقالاته باستمرار، ويتساءل المشاهد عن مصير هذا الصحفي النزيه.

وهنا تتطور المسرحية وتنتقل الى الفصل الثاني والاخير. تطرأ احداث جديدة تظهر الوجه الاخر «للحقيقة». تتغير السلطة التي يرمز اليها في المسرحية بشخص معين هو الذي اصبح يملك النفوذ. ويتضح انه هوجم مرارا من رئيس التحرير بطل المسرحية قبل ان يتولى السلطة.

وتنعكس المعايير فجأة ويأخذ رئيس التحرير في مهاجمة صاحب السلطة السابق وفي امتداح صاحب السلطة الحالي بناء على طلب الاخير. ولكنه لا يجني من وراء ذلك شيئا. فقد وقع في الشرك الذي نصب له وظهرت حقيقته كانسان منافق أمام الجمهور الذي يقرأ صحيفته فيقال من منصبه. وتسعى السلطة الى تعيين الصحفي النزيه محله لثقة الجمهور فيه، ولكنه يرفض ويفضل ان يكون حرا يقول ما يريد ان يقوله.

وفي المشاهد الاخيرة للمسرحية، يطرح الكاتب تساؤلا على لسان ممثل السلطة والحكومة.. ما هي الشخصية المناسبة التي يمكن ان تصبح أداة في يد الحكومة؟ فالانسان المنافق يمثل خطرا عليها وصاحب الرأي الذي يقول الحقيقة خطر ايضا. ويقع في حيرة، فهو يريد شخصية تجمع بين النزاهة والنفاق ولا يجدها ويبقى منصب رئيس التحرير شاغرا.

وقد نجح الكاتب والمخرج عادل هاشم من خلال المشاهد القصيرة والحوارات والمواقف بين ابطال المسرحية في جذب اهتمام المشاهدين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية ومستويات ادراكهم. فقد عمد الكاتب الى تبسيط فكرته وايصال علامات الاستفهام التي يطرحها الى الاذهان من خلال الحوار المتماسك المباشر رغم الرمزية التي اتسمت بها مشاهد السيرك والبهلوان.

وتنتهي المسرحية بتساؤلات تارة على لسان الابطال وتارة اخرى من خلال المواقف.. ويسدل الستار ولا تحل مشكلة الصراع بين الانسان الحر والبهلوان، ويظهر تماسك المسرحية في التركيز على هذه المشكلة الوحيدة التي نجح الكاتب



والمخرج في ابراز معظم جوانبها الاجتماعية والسياسية ثم استخلاص النتيجة النهائية بتقرير واقع.. فالبهلوان يلعب في سيرك صاحبه هو ممثل السلطة وهو بدوره بهلوان في سيرك اكبر وتلك لعبة السياسة. والانسان الحر يرفض لعب الادوار ويفضل حرية الرأي.

وتتجلى براعة الكاتب في ربط ذلك الواقع بواقع اكبر ينطوي على تساؤل كبير.. هل الدولة هي قلة من الافراد يتمتعون بامتيازات أم الشعب؟! وهل تحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية عندما يقول الشعب كلمته..

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

غدا (الثلاثاء)

افتتاح معرض رسامين معاصرين من حوض البحر المتوسط في «معهد العالم العربي» في باريس

● باريس - «و. ص. ف» - يقيم معهد العالم العربي في باريس ابتداء من يوم الغد (الثلاثاء) وحتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري معرضا لفنانين معاصرين من حوض البحر المتوسط، يضم (١٨) رساما.

والهدف من هذا المعرض تقديم «مساهمة جوهرية لاقامة مهرجان للمتوسط وتأكيد دور «معهد العالم العربي» المميز في الحوار بين الثقافات».

وجاء في الدعوة الى المعرض ان معهد العالم العربي يريد من وراء ذلك «استئناف حوار قديم انقطع غالبا، ونسج روابط جديدة بين ثقافات متقاربة ومختلفة في آن معا».

ويشارك في المعرض فنانون من الجزائر واسبانيا والمغرب وتركيا وفرنسا وتونس ويوغوسلافيا واليونان ولبنان ومصر وسوريا وفلسطين وقبرص والبرتغال وايطاليا..

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٢٦/١٢/٥ - وفاة الرسام الفرنسي كلود مونيه عن ٨٦ عاما.

■ ١٩٣٣/١٢/٥ - انتهاء حظر الكحول الذي استمر اربعة اعوام في الولايات المتحدة.

حكايات من تراثنا العربي

سرعة الخاطر

● دخل رجل على كسرى[1] ابرويز فقال له: ان احد عماله اغتصب منه ضيعته.

فقال له كسرى: منذ كم سنة هي في يدك؟

قال: منذ اربعين سنة.

قال: انت تأكل منها أربعين سنة، فما عليك أن يأكل منها عاملي سنة واحدة؟!

فقال الرجل: هل يأذن الملك لمنافسه ان يستولي على عرش الملك بدلا منه سنة واحدة؟

فقال كسرى: إدفعوه وأخرجوه!

ولكنه التفت اليه وقال: دخلت بمظلمة، وخرجت بمظلمتين!

فقال كسرى: أرجعوه!

وأمر له برد ضيعته.

(1) كسرى ابرويز ولد سنة ٥٩٠ م وتوفي سنة ٦٢٨ م احد ملوك الفرس. حارب الامبراطورية الرومانية وافتتح عدة مناطق في اسيا، واحتل مصر سنة ٦١٦ م وعندما اوشك ان يقترب من القسطنطينية دحره عنها هيراقليوس. وهو ابن كسرى انو شروان والملقب بالعادل. وهو الذي ارسل اليه الرسول (صلعم) في المدائن قاعدة دولة الاكاسرة جنوبي بغداد يدعوه الى الاسلام، فرأى ذلك امرا عظيما ان يدعوه عبد من عبيده زعم ليكون خاضعا لدينه، فراسل عامله على اليمن يطلب اليه ان يرسل اليه ذلك الراعي ليرى فيه رأيه. وحصل عند ذلك ان قام عليه ابنه بشرويه فقتله واستلب منه تاج الملك.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١٢/٥

١٦,٣٠ - موجز الاخبار

١٨,٣٢ - برنامج رياضي

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٣ - برنامج خاص بمناسبة عيد «الحانوكاه» («الأنوار»)

٢٠,٠٨ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»

٢٠,٣٨ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة

٢١,٠١ - نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ - البرنامج المحلي «سنة في ساعة»، يستحضر هذه المرة أهم مجريات العام ١٩٦٨.

٢٢,٢٥ - برنامج «زي هزمان»

٢٣,١٥ - المسلسل الامريكي «محامو آل. أي»

٢٤,٠٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

غروب امبراطور الشمس المشرقة

* هيرو هيتو في النزع الاخير وولي العهد يتولى مسؤولياته * قراءة في بيوغرافيا آخر الاباطرة و «الأسطورة» التي تميل الى الغياب *

● بقلم: هند ابو حيدر ●



● امبراطور الشمس ايام الشباب باللباس الامبراطوري ●

● في آخر ايامه مع ولي العهد ●

● اعلنت الحكومة اليابانية ان ولي عهد اليابان الامير اكيهيتو (٥٤ سنة) قد تولى رسميا مهام والده الامبراطور هيرو هيتو، وتمت الموافقة على قرار اسناد الواجبات الرسمية للامبراطور الياباني الى ولي عهده، في اجتماع عقدته الحكومة، برئاسة رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا بناء على طلب من القصر الامبراطوري.

جاءت هذه الخطوة، بعد ان اعلن رئيس مكتب البلاط الامبراطوري ان صحة الامبراطور هيرو هيتو قد تدهورت وقد جهد الاطباء لوقف النزف واجروا عملية نقل دم سريعة بلغت ١٢٠٠ سم مكعب. واشارت مصادر القصر الامبراطوري ان صحة هيروهيتو ما زالت خطرة لكنها مستقرة. وقد وهنت صحة الامبراطور الياباني (٨٧ عاما) بعد ان اجريت له عملية جراحية كبيرة في الامعاء منذ عام تقريبا. وخلال السنة الماضية ازدهر هزال هيرو هيتو الذي نقص وزنه تسعة كيلوغرامات عما كان عليه قبل العملية ولم يعد يتجاوز الـ ٥٠ كيلوغراما.

والجدير بالذكر ان النظام الامبراطوري في اليابان يعود الى عهد سحيق يمتد الى اعماق وجود اليابان وتوحيدها كأمة واحدة قبل نحو الفي سنة. ويدين معظم اليابانيين بديانة «الشانيتو». ويعتبر هيرو هيتو الكاهن الاعظم لهذه الديانة وينظر اليه على انه «الاله المتجسد، وحفيد الهة الشمس اماتيرازو وتأتي مرتبته الـ (١٢٤) في درجة الالوهة». وتمثل الجماعة الحقيقة المحورية في ديانة (الشانيتو)، اي ان الفرد ليس هو المركز بل الجماعة وما يرتبط بها من رؤساء رمزيين يكتسبون مكانة في سياق يكرس قيم التدرج الاجتماعي ويقدسها وهو يسود المدرسة والمصنع والعائلة والمؤسسات.

وبالرغم من ان الجنرال الامريكي دوغلاس ماكارثر جرد الامبراطور من منزلة الالوهية بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥ ، فأن الشعب الياباني يكن لامبراطوره احتراما يفوق التصور لانه مقدس ورمز للجماعة ولوحدة الشعب. لذلك شعر اليابانيون بالقلق، بعد تدهور صحة امبراطورهم، واحتشد الوف منهم امام القصر الامبراطوري واقاموا الصلوات من اجل شفائه، وفتحت وكالة القصر سجلات في طوكيو ومدن اخرى لجمع رسائل التعاطف، واقيمت صلوات في معابد ومزارات عدة، وقال ناطق باسم احد المزارات: كل صباح وعشية نقدم الارز والسمك وانواع غذاء اخرى الى آلهة الشمس ونحن نبتهل الى الله ليشفي الامبراطور.

ولد الامبراطور هيرو هيتو في ٢٩ نيسان (ابريل) من العام ١٩٠١ لابيه الامبراطور يوشيهيتو ونشأ في حقبة زمنية سميت «بالميجي» اي «الحكم المستنير» وهذه التسمية اطلقها جده الامبراطور «فويسو هيتو»، الذي حول اليابان من دولة اقطاعية الى دولة حديثة بعدما يقرب من ثلاثة قرون من الاقطاع.

تولى الامبراطور الوصاية على عرش اليابان في العام ١٩٢١ ثم اعتلى العرش امبراطورا في ٢٥ كانون اول من العام ١٩٢٦. واثناء فترة وصايته تقاسم الحكم مع القادة العسكريين وكان على رأسهم رئيس الوزراء الجنرال ياما غاتا اريتومو.

وفي ايلول من العام ١٩٢٣ ، ضرب زلزال أرضي كبير مدينة طوكيو واحدث خرابا واسعا واودى بحياة ١٥٠,٠٠٠ الف ياباني خلال ساعات، وقد ظل الزلزال يضرب طوكيو طيلة ستة اسابيع فاجتمعت الحكومة بغياب رئيس الوزراء ياما غاتا وتولى هيرو هيتو مسؤولية لجنة الانقاذ واشرف بنفسه على حملة الاسعافات والمساعدات وكان له من العمر ٢٢ عاما، وكانت هي المرة الاولى، التي يخرج فيها من القصر الامبراطوري ويختلط بالشعب الذي يقدسه.

وفي العام نفسه تعرض الامبراطور هيرو هيتو لمحاولة اغتيال ونجا من الموت باعجوبة، وقد دلت التحقيقات التي اجريت فيها بعد ان المحاولة دبرها احد مساعدي ياماغاتا فقام الامبراطور بعزل ياماغاتا لكنه لم يتمكن من محاكمته فعينه قائدا على القوات البحرية في كل من الصين ومنشوريا وكوريا.

وبحلول العام ١٩٣٠ بدأ الحكم العسكري في اليابان يتنامى بزعامة رئيس الوزراء هيديكي توغو، الذي عقد العزم على غزو العالم، وعلى رفع علم الشمس المشرقة على اركانه الاربعة.

وخلال الحرب العالمية الثانية كان الامبراطور هيرو هيتو حاكما على اليابان، وقد ارسل رسالة الى الرئيس الامريكي روزفلت يتمنى فيها احلال السلام في العالم، وقد تسلم روزفلت الرسالة بتاريخ العاشر من كانون الاول من العام ١٩٤١ ، اي بعد ثلاثة ايام من ضرب القاعدة الامريكية بيرل هاربور من قبل اليابانيين، والتي جاءت بمثابة اعلان للحرب على الولايات المتحدة، بكل ما تبعها من عواقب كان من بينها ضرب هيروشيما وناكازاكي بالقنابل الذرية.

وحتى اليوم ما يزال نوع من السرية يحيط بمدى مسؤولية الامبراطور في اتخاذ القرارات الخطيرة التي كان من بينها اعلان الحرب على الولايات المتحدة.

وصحيح ان الامبراطور هيرو هيتو كان قد نفى في آخر مؤتمر صحفي له مع الصحفيين الأجانب قبل ١٣ عاما ان يكون قد تولى نفسه تخطيط الهجوم الياباني على القاعدة الامريكية في بيرل هاربور، لكن ذلك لا يلقي الكثير من الضوء على دوره خلال الحرب، ذلك الدور الذي يتمنى اليابانيون قبل غيرهم معرفته حتى تهدأ او لا تهدأ خواطر الكثيرين منهم.

بعد انتهاء الحرب كان الحلفاء يريدون محاكمة هيرو هيتو على انه مجرم حرب وشنقه الى جانب رئيس وزرائه هيديكي توغو، الا ان الولايات المتحدة كانت اعلم بوضع اليابان من غيرها، وقدرت ان اعدام هيروهيتو سيستقطب الكبرياء الياباني التقليدي ويحوله الى حركة مقاومة من العسير اخمادها او السيطرة عليها. كما ان امريكا كانت في حاجة ماسة الى رمز يتجمع حوله اليابانيون في ظل الاحتلال. تأمينا لولائهم وطاعتهم لمستعمرهم الجديد.

ونزولا عند رغبة الجنرال ماكارثر، وقف هيرو هيتو ليعلن انه من عداد الفانين ولا يتمتع بصفة الاله او الخلود، التي اضيفت عليه من قبل، لكن هذا لم يمنع او يحد من التصاق اليابانيين به وبعرشه. واستمر امبراطورا ينحني امامه كل اليابانيين، وزاد انحناؤهم امامه بعد ان تمكن هيرو هيتو من تحويل العرش الى مصدر الهام وقيادة لامة منهزمة، مدنها الكبرى مدمرة ومصانعها مهدمة ونصف شعبها من ضحايا الحرب او اشعاعات القنابل الذرية.

ونهضت اليابان من الهزيمة، وعادت مكانة هيروهيتو الى سابق عهدها، واصبح امبراطورا على احدى كبريات دول العالم الصناعية. وكان الامبراطور قبل دخوله المستشفى يقضي معظم وقته في القصر الذي يتوسط طوكيو ولا يتدخل في الشؤون السياسية، بل يركز اهتمامه واعتماده على علم الاحياء والنبات، وقد الف في هذا الميدان ١٥ كتابا وبحثا تتصف بالعمق القائم على البحث الدؤوب. وكان الامبراطور يدخل مكتبه ثلاث مرات في الاسبوع وهو المكتب الكائن خلف قاعة الاجتماعات الكبرى التي يلتقي فيها كبار الزوار الاجانب. والغريب في الامر ان يصف الامبراطور قصره بالقفص وهو الرجل الذي كان يخرج منه عدة مرات اسبوعيا الى المختبر الخاص به، والذي يجري فيه بحوثه على الاحياء المائية والنبات. ويستقل الى مختبره سيارته الليموزين حيث يذهب ويزرع بنفسه شتلات الارز.

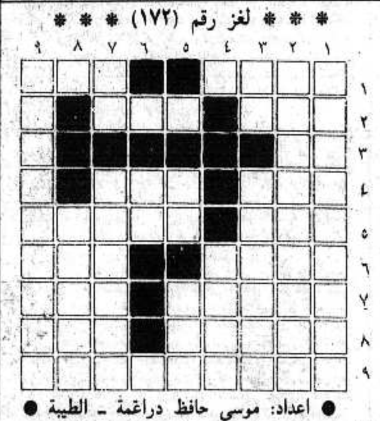
والسؤال المطروح الان، ماذا سيحل بالامبراطورية اليابانية بعد ان ينطفىء هيرو هيتو؟!

فابنه الامير اكيهيتو كسر الكثير من تقاليد القصر عندما تزوج بنتا من عامة الشعب هي ميشيكو شودا، كما سمح للمصورين ان يلتقطوا صورا له ولعائلته داخل القصر الملكي، وعلى الرغم من شعبيته الواسعة، فهو أميل الى التحفظ، الذي يحول بينه وبين تبوء المكانة التي كانت لأبيه.□

(عن مجلة «الافق»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٢) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لشاعر مصري راحل - شغل

٢ - عاتب - شعوب

٣ - حرف عطف

٤ - طري - جاهل

٥ - نئم - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

٦ - احد اعضاء جسمي (معكوسة) - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)

٧ - جمهورية سوفييتية - يم

٨ - جزيرة في المتوسط - دحض

٩ - قائد جبهوي

عمودي:

١ - احد مصادر الطاقة + تدريب (معكوسة)

٢ - ابن آوى + هجم + حرف الجبهة

٣ - مدينة ايرانية - اغنية لمحمد عبد الوهاب يقول مطلعها «أخي جاوز الظالمون المدى» (معكوسة)

٤ - يحلو - (معكوسة)

٥ - للتعريف - للتأوه + إحم

٦ - علم مؤنث

٧ - من الاقارب - يسليني

٨ - يسيرا على بطنيهما

٩ - مدينة سوفييتية

* * * حل لغز رقم (١٧١) * * *

افقي:

١ - أرباب - خاف

٢ - سور + نيبال

٣ - ميدان + نليس

٤ - أ أ - دجال

٥ - علم + ربو - نا

٦ - آذار + ريم

٧ - امهرية

٨ - حبيبي

٩ - هوان + مرناة

عمودي:

١ - اسماعيلية

٢ - رويال - بو

٣ - برد - ابهام

٤ - أناصر + نبيذ

٥ - بين - محراب

٦ - بندورة

٧ - خالع - رمان

٨ - الباتيا

٩ - سلام - له

* تهنئة *

الى الزميل احمد كمال الشيخ عضو المجلس المحلي في ابو سنان، والعائلة بالمولود الجديد «نادره» والف مبروك.

كتلة الجبهة في المجلس المحلي - ابو سنان

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين الجامعيين:

استعداد جدي لمواجهة القضايا على الساحة الطلابية وتحية وتقدير لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من «الدائرة الطلابية المركزية» عقد، مساء الجمعة ويوم السبت ٢ و ١٢/٣، في قاعة «اميل توما» - درج الموارنة - في حيفا الاجتماع القطري السنوي للطلاب الشيوعيين من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد.

وقد خصصت الامسية الاولى لمناقشة الاوضاع السياسية وترأسها عضو الدائرة عوني نداف. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ابراهيم مالك، محاضرة عن الاوضاع السياسية والمستجدات على الساحة الدولية والعربية والاسرائيلية. وشرح باسهاب عن مضمون وابعاد واهمية الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس الشرعية الدولية وحسب قرار ١٨١ للامم المتحدة من ١٩٤٧ ومبدأ دولتين للشعبين، والاهمية التاريخية للقرارات السياسية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩. وعرى مالك الموقف الاسرائيلي والامريكي الرافض لمصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة وزيادة عزلتها دوليا بسبب هذا الموقف المعادي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللتسوية العادلة.

اما اليوم الثاني فقد خصص لمناقشة الاوضاع الطلابية وترأس الاجتماع عضو الدائرة جابر عساقلة. وقدم فيه رئيس الدائرة المركزية الطلابية وعضو اللجنة المركزية د. احمد سعد، مداخلة عن التحديات والمهام المطروحة على الساحة الطلابية في الظروف السياسية الراهنة.

وبعد نقاش مثمر وبناء شارك فيه عدد كبير من الطلاب الشيوعيين العاملين والنشطاء في العديد من الفعاليات والاطر الطلابية في لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري وكامبوس وغيرها، لخص د. سعد النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* أولا: نعرب عن سرورنا البالغ، وتحياتنا الحارة بالاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حسب الشرعية الدولية، الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩، ونثمن عاليا القرارات السياسية الواقعية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني وفي مقدمتها الانطلاق للتسوية العادلة من مبدأ دولتين للشعبين، حسب القرار ١٨١ الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. والموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ مع ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة كأساس للتسوية العادلة وربط ذلك بعقد المؤتمر الدولي كاطار للتسوية وبمشاركة جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف والاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

اننا نرى في اعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمقررات السياسية التي انبثقت عن المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» خطوة جديدة، دفعة جديدة نوعية نحو السلام العادل تعكس مدى الرغبة الصادقة لدى شعب الانتفاضة وقادته في انجاز التسوية العادلة.

اننا اذ نحيي الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها على هذه القرارات التاريخية الهامة ندين بشدة الموقف الاسرائيلي الرسمي المتعنت والرافض لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والذي يواصل جرائمه الدموية في المناطق المحتلة ضد شعب الانتفاضة. اننا نطالب حكومة اسرائيل بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والمشاركة في المؤتمر الدولي لانهاء الاحتلال من ١٩٦٧ والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة المعلنة على اساس مبدأ دولتين للشعبين وحسب الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة. كما ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية في بلادنا الى تصعيد الكفاح باوسع وحدة صف كفاحية لانجاز التسوية العادلة والشاملة والثابتة. وفي هذه المناسبة فاننا نحيي موقف حركة «السلام الآن» الداعي الى اجراء مفاوضات بين حكام اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. كما نحيي جميع قوى السلام والدمقراطية في بلادنا.

* ثانيا: ندين بشدة تصعيد الهجمة السلطوية ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي تمثلت مؤخرا بهدم البيوت العربية وزيادة الخنق المالي على السلطات المحلية العربية. اننا اذ نتضامن مع الكفاح العادل للجماهير العربية نطالب السلطات بوقف سياسة التمييز القومي والعنصري وبالمساواة التامة للجماهير العربية.

* ثالثا: ندعو الى وقف الممارسات اللادمقراطية لحرمان الطلاب العرب من ممارسة حقهم الدمقراطي في التنظيم والنشاط الجماهيري الثقافي والسياسي في الجامعات. اننا نرى في الهجمة الاخيرة ضد الطلاب العرب ولجانهم المنتخبة في بئر السبع والقدس والتخنيون وحيفا وغيرها خطة مبرمجة لضرب شرعية اللجان الطلابية ونسف الحق الدمقراطي للطلاب العرب. اننا ندعو جميع الطلاب والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية الى تصعيد الكفاح المشترك دفاعا عن الحقوق الدمقراطية للطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا.

* رابعا: ابرزت نتائج الانتخابات الاخيرة تعزز نزعة التحول نحو اليمين في اسرائيل. فزيادة قوة الاحزاب «الدينية» اليمينية المتطرفة وتعزز مواقع الاحزاب الفاشية مثل «تسوميت» و «هتحيا» واكتساب «الترانسفير» - موليدت - الشرعية القانونية. كل ذلك يجب ان يشعل اكثر ضوء احمر. وانطلاقا من تجربتنا الطلابية في مقاومة المد اليميني والعنصري والفاشي في الجامعات، فاننا اليوم واكثر من اي وقت مضى، ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية، الى التعاون الكفاحي من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة وصد قوى اليمين والفاشية. والدعوة للتجند الطلابي الفعال بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة.

* خامسا: في ظل الازمة الاقتصادية المتدهورة وزيادة البطالة فان حكومة افقار الفقراء واغناء الاغنياء ومواصلة سياسة العربدة العدوانية والاحتلال والاستيطان الكولونيالي، تبني خطة مواجهة الازمة وتخفيف اعبائها عن طريق الهجوم المبرمج على مستوى معيشة الجماهير الشعبية والاقتطاع من ميزانيات الخدمات الجماهيرية مثل التعليم والصحة والرفاه وغيرها. واننا لا نستبعد ان تقوم الحكومة الجديدة بتقليص ميزانية التعليم العالي، الامر الذي يعني زيادة رسوم التعليم. ولهذا، فاننا ندعو لاوسع وحدة صف طلابية، يهودية وعربية، في المعركة ضد رفع رسوم التعليم الجامعي ومن اجل توفير المساكن المطلوبة للطلاب وعدم التمييز في هذا المجال ضد الطلاب العرب.

* سادسا: الاسهام بشكل فعال في المعركة الانتخابية المقبلة للطلاب العرب، للاتحاد وللجان الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا، لتعزيز مواقع الجبهة واقامة اوسع تعاون بناء مع القوى الوطنية. تعاون يكون في مركزه الاخذ بالاعتبار الظروف السياسية المستجدة، وخاصة فيما يتعلق بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية وخدمة المصالح العامة والعينية القومية واليومية للجماهير العربية والطلابية، خدمة قضايا الدمقراطية والكفاح المشترك اليهودي - العربي.

* سابعا: العمل على تقوية وتصعيد نشاط حركة «كامبوس» اليهودية - العربية في الجامعات والمعاهد العليا، والدعوة لاوسع تعاون يهودي - عربي بين قوى السلام العادل والدمقراطية والمساواة للطلاب والجماهير العربية.

* ثامنا: العمل على التوسع وزيادة العدد الشيوعيين في الجامعات والمعاهد العليا.

في الاجتماع العام لنشيطي الجبهة في شعب:

الاستعداد والتجند لخوض انتخابات السلطات المحلية

● شعب - من علي خطيب - عقدت جبهة شعب الدمقراطية، يوم السبت ١٢/٣، اجتماعا لكادرها العام في نادي الحزب لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست والتحضير لمعركة انتخابات السلطات المحلية.

افتتح الاجتماع محمود عبد الرحمن، سكرتير فرع الحزب الشيوعي، فقدم بيانا عن عمل الجبهة ونجاحها في انتخابات الكنيست. ثم دعا الاعضاء الى الاستعداد لمعركة انتخابات المجلس المحلي.

ثم قدم فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، التلخيص العام للمعركة الانتخابية واستهل حديثه بالاشارة الى التقدير الذي تكنه منطقة الناصرة لفرع الجبهة في شعب على نجاحها في مضاعفة قوتها.

وتطرق الى الجرائم التي ترتكبها السلطات من هدم بيوت وقلع اشجار الزيتون في مصمص وغيرها.

ثم شارك العديد من اعضاء الجبهة في النقاش مبدين استعدادهم للعمل على احراز النصر في انتخابات المجلس المحلي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تهنئة الشعب الفلسطيني بالاعلان عن ميلاد دولته ● استنكار الموقف الامريكي المعادي للقضية الفلسطينية بمنع ياسر عرفات من دخول الاراضي الامريكية ● استنكار سياسة السلطات بهدم البيوت العربية واعمال الدوريات الخضراء بقلع اشجار الزيتون في قرية مصمص.

ام الفحم تحتفل بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة الصداقة في ام الفحم عقد يوم الخميس (٨٨/١٢/١) اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ (٧١) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع حركة الصداقة في ام الفحم وعضو السكرتارية القطرية للحركة محمد شريدي الذي رحب بالحضور مشيرا الى اهمية الاحتفال بعيد ثورة اكتوبر ومشاركة البشرية بهذه الذكرى التي كان لها الاثر الكبير على تغيير مجرى التاريخ. وحيا شريدي، باسم حركة الصداقة في ام الفحم، شعوب الاتحاد السوفييتي والمجتمع التقدمي بهذه الذكرى العزيزة على كل مواطن شريف وثوري، يسعى ويناضل من اجل حرية الطبقة العاملة.

ثم تكلم عضو حركة الصداقة في ام الفحم توفيق عباش محاميد الذي قام مؤخرا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي فتحدث عن انطباعاته من خلال زيارته الاخيرة الى وطن الاشتراكية الاول.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي زاهي كركبي عن ثورة اكتوبر واثرها على التطور التاريخي للبشرية. واثر هذه الثورة على قضية السلام والعلاقات الدولية وتحرير الطبقة العاملة من العبودية والاستغلال ونشوء مجتمع جديد، مجتمع العدالة والمساواة والتطور.

واشار كركبي الى السياسة السوفييتية الجديدة التي ترسمها القيادة السوفييتية لاعادة بناء المجتمع الاشتراكي والدولة السوفييتية واثر هذه السياسة على تطور الحركة الشيوعية والنتائج الايجابية لهذه السياسة، مؤكدا ان اعادة بناء المجتمع السوفييتي وسياسة العلانية قد اقرت وان النقاش الدائر في المجتمع السوفييتي حاليا ينحصر في كيفية معالجة المسائل التي تواجه المجتمع بكل دمقراطية وعلانية وهذه خطوة نحو الوصول الى المجتمع الشيوعي.

جبهة معليا تهنىء الشعب الفلسطيني بالاعلان عن اقامة دولته

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى العشرات من اعضاء واصدقاء الجبهة في معليا دعوة الفرع يوم الجمعة ١٢/٢ واحتشدوا في قاعة نادي الصداقة في القرية للاستماع الى تقييم وتلخيص الجبهة لنتائج الانتخابات التي جرت للكنيست الثانية عشرة.

ونيابة عن الجبهة في القرية قدم الكاتب عصام خوري الشكر لكل من ساهم وعمل وصوت للجبهة وبذلك شارك في ترسيخ وتقوية الطريق العقلاني والواضح الذي اثبت الواقع صحته. فقد حصلت الجبهة على ٥٣٪ من الاصوات التي عبرت بشكل واضح عن التفاف الاهالي حول الجبهة وبرنامجها السياسي.

وتكلم ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، فقدم التهاني الى جبهة معليا على هذا النجاح وقدم بيانا مفصلا عن نتائج الانتخابات وتقييم الجبهة قطريا، وتحدث عن المهام المطروحة امام جماهيرنا خاصة في هذه الظروف، والاخطار المحدقة على ضوء نتائج الانتخابات. واسهب في الحديث عن نتائج دورة المجلس الوطني الاخيرة التي عقدت في الجزائر.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي حيت الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن اقامة دولته ونددت بسياسة التمييز السلطوية وحملة الاعتقالات التي تمارسها ضد الجماهير العربية والداعية جماهيرنا الى المزيد من الوحدة واليقظة. كذلك قررت الجبهة تجديد الدعم المادي والمعنوي لابطال الانتفاضة. ودعت الحضور الى التجند الفعال والمشاركة في المظاهرة المنطقية التي ستجري في كفر ياسيف يوم الجمعة القادم بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة.

اليوم، اضراب عام في الارجنتين

■ تتمة من صفحة١ ■

الجيش الجنرال خوسيه كاريدي لكن هذا العرض رفض.

وسمح العسكريون المتمردون لعدد من الصحفيين بالدخول وقرأوا عليهم بيانا اكدوا فيه انهم «يريدون السيطرة على النظام» وان تحركهم «ليس سوى مشكلة داخلية في قلب الجيش».

وافاد المتحدث بان المتمردين «غير مستعدين للاستسلام».

ومن جهة ثانية اكد مصدر في الجيش ان الجنرال كاريدي يقود بنفسه فرقة الجيش، التي تستعد لشن الهجوم على المتمردين.

واوضح المصدر نفسه ردا على اقتراح الكولونيل زين الدين بالهدنة ان «الاتفاق الوحيد الممكن هو الاستسلام».

هذا وبدأت امس، وحدة عسكرية جديدة التمرد، على الرغم من النداء، الذي وجهه في وقت سابق الرئيس الارجنتيني ودعا فيه القوات المسلحة الى «التفكير جيدا بالنهايات التي يمكن ان يؤدي اليها البحث عن حلول عبر وسائل خاطئة».

وقالت وكالة «دياريوس اي نوتيسياس» للانباء ان الوحدة المتمردة هي كتيبة المشاة الميكانيكية السادسة المتمركزة في مرسيدس (على بعد مئة كيلومتر غرب بوينس ايرس) موضحة ان ضابطا متمردا تولى قيادتها بعدما جرى اعتقال قائدها ومساعده.

ومن جهة اخرى ندد البرلمان الارجنتيني بالتمرد وشارك في الجلسة التاريخية هذه، التي عقدت برئاسة رئيس البرلمان، خوان كارلوس بوغلييزي، المرشح البيروني لرئاسة الجمهورية، كارلوس منعم، وحاكم بوينس ايرس، انطونيو كافييرو، والامين العام للاتحاد العمالي العام، ساوول او بالديني.

والقى بوغلييزي كلمة امام نحو مئة الف شخص احتشدوا رغم الحر في ميدان البرلمان وطالبهم بالبقاء في المكان «حتى استسلام المتمردين». وندد بشدة بـ «نية الانقلاب» لدى العسكريين الذين قاموا بحركة تمرد بقيادة الكولونيل محمد علي زين الدين. وطلب من السكان «مساندة القوات الموالية» مؤكدا «ان الدمقراطية في خطر».

ودعي السفراء الاجانب العاملون في بوينس ايرس الى الكونغرس مساء يوم السبت «لاحاطتهم علما بالموقف الخطير الذي تعيشه البلاد». واوضح فدريكو ستوراني، احد نواب الحزب «الراديكالي» الحاكم، ان الكونغرس وجه هذه الدعوة بواسطة لجنتي العلاقات الخارجية لمجلسي النواب والشيوخ.

وهذه الازمة، التي توقع المراقبون منذ بدايتها انها ستصبح اخطر ازمة يواجهها نظام حكم الرئيس راؤول الفونسين منذ اعادة اقرار الدمقراطية في البلاد قبل خمس سنوات، بلغت مساء يوم السبت اعلى درجات التوتر بين حكومة تؤكد رغبتها في عدم تقديم ادنى تنازل وبين متمردين يتصرفون وكانهم على يقين من انه لن توجد اية فرقة من الجيش لقمعهم.

ويطلب المتمردون، وهم مئات من افراد الكوماندو ذوي التسليح الجيد، من الحكومة اصدار قانون لاحلال السلام في البلاد يقود الى العفو عن الخمسين ضابطا الذين حكم عليهم او الملاحقين بتهمة انتهاك حقوق الانسان في ظل الديكتاتورية العسكرية (١٩٧٦ - ١٩٨٣). ويطلبون كذلك «معالجة خاصة» لميزانية القوات المسلحة التي خفضت الى النصف منذ عودة الدمقراطية الى البلاد قبل خمس سنوات.

ويعتبر قائدهم الكولونيل زين الدين (٥٤) اكثر الضباط شعبية في سلاح البر والرأس المدبر للتمردات السابقة التي هزت النظام في نيسان العام ١٩٨٧ ثم في كانون الثاني الماضي.

وفي حين ان السلطات لم تسع منذ بدء الازمة الى اثارة الاهتمام الشديد للرأي العام وامتنعت عن الدعوة الى اية تظاهرة فانه يبدو ان تغيير لهجتها يؤكد حسب المعلقين انها تعتزم من الان فصاعدا ضمان مساعدة السكان للضغط على المتمردين.

وقد عززت الحراسة في كازا روزادا (مقر الحكومة) حيث يعقد الفونسين الاجتماع تلو الاخر منذ عودته صباح يوم السبت وتمركزت طائرة مروحية على شرفة من شرفات المبنى.

«الصاندي تايمز»:

■ تتمة من صفحة١ ■

وزير الخارجية البريطاني الجديد وليام فولدغريف، خلال الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة ان المصادر الفلسطينية نفسها اشارت الى ان مندوب م.ت.ف الذي قد يرسل الى بريطانيا مستشار ياسر عرفات، بسام ابو شريف.

ونقلت الصحيفة تعقيب وزارة الخارجية البريطانية الذي تضمن تأكيدا على ان الحكومة البريطانية تميل الى تغيير سياستها تجاه م.ت.ف في أعقاب دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر ومقرراتها التاريخية. واضافت الخارجية البريطانية، في تعقيبها، ان القرار النهائي حول هذا الموضوع سيتخذ في اعقاب انتهاء مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية والتي ستجري في مقر الامم المتحدة في جنيف في اواسط الشهر الجاري.

ويذكر ان صحيفة «صاندي اكسبرس» الاسبوعية اللندنية كانت قد افادت، في عددها يوم الاحد الماضي (١١/٢٧)، بأن رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، تبحث في امكانية الغاء الاوامر الحكومية البريطانية التي تحظر اللقاءات بين الدبلوماسيين في وزارة الخارجية البريطانية وبين قادة وممثلي م.ت.ف وانها تفحص امكانيات السماح للوزراء البريطانيين بالاجتماع الى قادة وممثلي م.ت.ف، على ضوء مقررات «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني.

صحيفة «المدينة» السعودية: تقدم في

■ تتمة من صفحة١ ■

وجهات النظر لا تزال قائمة بين دمشق والقاهرة» وان الملك حسين ينوي متابعة جهوده لعقد قمة ثلاثية.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في عمان اشارت، بعد زيارة الملك الاردني لمصر في (٣٠) تشرين الثاني الماضي، الى وساطة اردنية بين البلدين بدعم سعودي.

ووفق المصادر نفسها يسعى الملك حسين الى اقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بقبول مشاركة مصر في القمة العربية المقبلة.

ومن جهة اخرى اكدت «المدينة» ان الاتصالات بين القاهرة ودمشق لم تتوقف اطلاقا في السنوات الاخيرة موضحة ان الامين العام السابق للجامعة العربية، محمود رياض، قام بزيارة الى دمشق اخيرا وابلغ محادثيه السوريين بـ «ضرورة اقامة علاقات بين البلدين».

وفد مجلس السلام العالمي في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - قام وفد مجلس السلام العالمي المؤلف من السيدين جون وينتبيرغر ودانييل كورتس بزيارة الى كفر ياسيف مساء الجمعة (١٢/٢) حيث استقبلهما في «نادي المسنين» التابع للمجلس المحلي كل من القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف اسماعيل خطيب، ونعيم شحادة نائب رئيس المجلس المحلي، واحمد شحادة، عضو قيادة الجبهة في كفر ياسيف والقس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ود. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة واعضاء مجلس محلي كفر ياسيف الدكتور علي مالك والمحامية ناهدة شحادة وعبد صفية وعضو سكرتارية جبهة كفر ياسيف، المربي نمر نجار، ورئيس كتلة المعلمين الدمقراطيين في فرع نهاريا، المربي موريس مخولي.

وكان اللقاء بمثابة لقاء عمل وتداول ودي، حيث رحب في البداية نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نعيم شحادة بالوفد الضيف واعتذر عن عدم تمكن رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، من حضور هذا اللقاء بسبب مرضه. وعرف الوفد الضيف عن كفر ياسيف وقضاياها ونضالها ضد سياسة التمييز والقهر القومي التي تنتهجها السلطة. وباسم الجبهة تحدث السيد احمد شحادة الذي شرح مراحل التطور الكفاحي في كفر ياسيف والقاعدة الوطنية الراسخة للجبهة. فكفر ياسيف اول من بنت جبهة كفاحية، ومكانتها اليوم معززة في صفوف قرانا ومجالسنا العربية. وتحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي اسماعيل خطيب عن مؤامرة الدمج السلطوية وابعادها. وتحدث القس شحادة شحادة عن معركة الجماهير العربية من اجل البقاء وضد سياسة وممارسة نهب الاراضي العربية من قبل السلطة وعن دور الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام العادل. وتحدث الدكتور احمد سعد عن تقييم الجماهير العربية في اسرائيل والجبهة لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقرارات السياسية التي تمخضت عن الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني مؤكدا ان هذه القرارات تمثل مصداقية برنامج الجبهة وقبلها الشيوعيين الذين ناضلوا من اجل التسوية العادلة على اساس مبدأ دولتين للشعبين. وتحدثت المحامية ناهدة شحادة عن مكانة ودور المرأة العربية في المعركة من اجل توحيد قوى السلام في العالم وفي اسرائيل في المعركة من اجل التسوية العادلة التي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكدا ان قوى السلام في العالم استقبلت بالترحاب والتأييد مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الواقعية واعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وانهم جاؤوا الى اسرائيل لسماع اراء قوى السلام في اسرائيل ولنقل الصورة الى العالم ومن اجل الاسهام في تصعيد التضامن والكفاح العالمي لانجاز التسوية العادلة وعقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف واسرائيل وعلى قدم المساواة لاقرار السلام العادل وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

بعد هذه الكلمات المختصرة دارت مداولة بناءة حول الكفاحات العينية من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحول دور الانتفاضة وتأثيرها على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

الجبهويون في رهط: نمد ايدينا لكل القوى الشريفة لخوض الانتخابات للسلطة المحلية

● رهط - لمراسلنا - عقد اجتماع احتفالي في نادي الحزب الشيوعي في رهط، امس الاول، بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية ونتيجة الانتخابات الاخيرة في رهط.

والمعروف ان الجبهة الدمقراطية في رهط زادت قوتها بنسبة ٦٠٪، رغم كل ضغوط السلطات.

وتولى عرافة الحفل سالم ابو مديغم. ثم شكر حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة، كل مواطني رهط الذين دعموا الجبهة.

وتطرق الى المؤامرات التي تحيكها السلطات ضد اهالي رهط لالغاء موعد انتخابات المجلس المحلي بالتعاون مع بعض الاشخاص.

وهنأ ابناء الشعب الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية.

وتلاه شحدة بن بري فقال ان حكام اسرائيل نسوا ان دولتهم قامت بموجب قرار الجمعية العمومية واليوم يتنكرون لقرارات هذه الهيئة.

وفي الختام قدم بعض الشبان برنامجا فنيا.

واتخذت القرارات التالية: ● التضامن مع الانتفاضة في نضالها الشرعي من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل. ● استنكار قرار شولتس بعدم منح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، تأشيرة دخول الى الامم المتحدة ● استنكار عمليات هدم البيوت وخاصة ما جرى في الطيبة والمطالبة بوقفها فورا. ● الترحيب باعلان الدولة الفلسطينية ومطالبة حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالاعتراف بها والتوجه الى المؤتمر الدولي. ● دعوة القوى الدمقراطية والوطنية في رهط الى الوحدة من اجل اسقاط المؤامرات الرجعية، التي تهدف الى سلب حق الاهالي في البلدة من انتخاب مجلس محلي دمقراطي وشرعي يرعى مصالحها العامة وغد يدنا الى كل القوى الشريفة للوحدة الوطنية الواسعة لخوض معركة الانتخابات المحلية.

استشهاد عجوز (٧٠ عاماً) من اليامون

الرأس) ونضال ياسر ابو وردة (١٢ عاما - جرح ٤ سم في الرأس وكدمات في الجسم) كما اغمي على سوسن جاد الله (١٩ عاما بعد ضربها على رأسها وانحاء جسمها). وادخلت الى المستشفى مع نحو (٣٠) اخرين جراء كسور وضرب وحالات اغماء واصابات بعيارات مطاطية.

وفي مخيم الشاطىء، وقعت صدامات مماثلة خاصة بعد اقتحام الجنود مدرسة ابن سينا على اطرافه الشمالية. واصيب خلالها محمد محمود المصري (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي مخيم دير البلح اصيب رامي موسى المغاري (١٨ عاما - رصاصة في الساعد الايمن).

وفي مخيم خانيونس اصيب اياد البيوك (١٤ عاما - رصاصة في البطن) كما اصيب (١٠) آخرون جراء عيارات مطاطية وضرب وغاز.

واعتدى الجنود على مواطنين اخرين في احياء غزة وقمعوا مظاهرات في محيط مدرسة فلسطين والمدارس المجاورة كانت تهتف ضد الولايات المتحدة.

● طولكرم ●

وواصلت قوات الاحتلال، منذ ليل الخميس الماضي، محاصرة قرية قفين. كما انها لم تسلم، حتى مساء امس جثمان الشهيد الشاب هاني سامي هرشة (١٦ عاما) الذي قتله جنود الاحتلال قبل ايام (ليل الخميس الماضي). وجاءنا ان الاهالي تمكنوا من فتح ثغرة في احد المداخل الذي اغلقه الجنود بالاتربة والصخور الضخمة.

وفي مخيم طولكرم اعتدى الجنود على بعض النسوة اللواتي حاولن تخليص الشابين منير فحماوي وموسى بدر من بين ايدي الجنود ومنع اعتقالهم.

هذا ولا تزال المنطقة الممتدة بين مفترق ضاحية شويكة والمحكمة الشرعية مغلقة بالحواجز الصخرية والاتربة لليوم السابع والستين على التوالي مما اضاف المزيد من المشاكل للاهالي الذين يعانون من نقص في الخدمات وخاصة ازالة النفايات المتراكمة. وكانت قوات الاحتلال فتحت المنطقة مدة (٤٨) ساعة فقط وعادت لتغلقها ثانية.

■ تتمة من صفحة١ ■

من جهة ثانية فقد وقعت صدامات يوم امس في ميدان جمال عبد الناصر في المدينة استخدم خلالها الشبان الحجارة فيما استخدم الجنود قنابل الغاز والرصاص الحي. لم يبلغ عن وقوع اصابات.

● نابلس ●

وانتهز شبان ملثمون مغادرة افراد مركز مراقبة عسكري اقيم على سطح منزل المواطن سليمان الاتيرة فهاجموا المركز والقوا بمحتوياته (خيمة وبعض الكراسي وادوات شخصية للجنود) الى الشارع (٢٤) واحرقوها.

وقد ذهل الجنود عندما اكتشفوا الامر لدى عودتهم فبدأوا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ومداهمة المنازل في المنطقة فيما رشقهم الشبان بالحجارة.

وكان اصيب خلال الصدامات التي وقعت في احياء المدينة الشابان محمد قنازع (١٨ عاما - رصاصة في الخاصرة) ومحمد عطية حسان (١٨ عاما - رصاصة في اسفل البطن) كما ادخل الى المستشفى الشاب مؤيد المصري (١٨ عاما) جراء ضربه بالهراوات واصابته في الانف والوجه.

اما في حي «المخفية» فقد اطلقت احدى الدوريات العسكرية العيارات المطاطية باتجاه شبابيك عمارة مجدي المصري فحطمت جميع زجاج النوافذ المقابلة للدورية وتعود لاربع شقق سكنية. وبالطبع فقد رافقت عملية اطلاق وابل العيارات وتحطم الزجاج الى دب الرعب في نفوس سكان العمارة (٨ عائلات تضم ٣٠ نفرا) خاصة الاطفال منهم والنسوة اضافة الى سكان المنطقة المجاورة. ولاحظ الاهالي ان «العملية» تمت دونما مبرر يذكر وان المنطقة لم تشهد، يوم امس وخاصة في وقت تنفيذ الاعتداء اية احتكاكات مع جنود الاحتلال.

وفي مخيم العين ودونما «مبرر» ايضا اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع في ساحات المخيم وحول المنازل وداخل بعضها مما ادى الى اصابة خمسة نساء بحالات اختناق بينهن طفلة في الثانية من عمرها (ولاء ادرسي) وعجوز في السبعين من عمرها (حليمة علي واكد) وقد ادخلن الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

وضرب جنود الاحتلال شابا في مخيم عسكر وشابين اخرين في قرية سالم فاصابوهم برضوض مختلفة.

على صعيد اخر فقد واصل جنود الاحتلال محاصرة قرية بيت فوريك ولم تردنا تفاصيل عنها منذ استشهاد احد ابنائها يوم امس الاول.

● صوريف ●

واقتحم الجنود قرية صوريف (الخليل) صباح امس الباكر وفرضوا حظر تجول فيها وجمعوا الرجال في ساحة الملعب واعتدوا عليهم فيما انتشر جنود اخرون في القرية.

وفي الليلة قبل الماضية اقتحم جنود الاحتلال مخيم العروب وفرضوا حظر التجول. وقال الاهالي ان مدنيين كانوا يحملون كاميرات تلفزيونية رافقوا الجنود وكانوا يلتقطون صورا في المخيم. وبعد حوالي ساعة غادر الجنود المخيم وقبل ذلك امطروه بقنابل الغاز.

وكان رجال الضريبة داهموا، برفقة جنود الاحتلال، قرية بيت امر واحتجزوا بطاقات هوية (١٢) مواطنا من اصحاب المحال التجارية لارغامهم على دفع الضرائب والغرامات.

● بيت لحم ●

وكان صيادلة منطقة بيت لحم اغلقوا صيدلياتهم يوم امس الاول احتجاجا واستنكارا لاعتقال اربعة من زملائهم والنية في تقديمهم للمحاكمة. ونظم الصيادلة اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في المدينة وسلموه رسالة منهم يطالبون فيها بالافراج عن زملائهم وبعدم دفع الضرائب. والصيادلة الاربعة المعتقلون هم مكرم يوسف سعد - بيت لحم وحنا خليل رشماوي والياس حنا رشماوي (بيت ساحور) وليانا الحذوة (بيت جالا).

من ناحية ثانية اعتدى جنود الاحتلال مساء امس الاول على المواطن نمر سياتين (٤٠ عاما) وابنه محمد (١٩ عاما) في اثناء عودة الابن الى منزله حيث انهال الجنود على الابن بالضرب المبرح ثم على والده ولاحقوهما الى داخل المنزل حيث جرى تحطيم بعض الاثاث.

اول لقاء مباشر بين مسؤول سوفييتي

فورونتسوف ورئيس المعارضة المسلحة الافغانية، برهان الدين رباني. وذكرت وكالة الانباء السعودية، من جانبها، ان الجلسة الاولى، التي جرت مساء امس الاول (السبت) تناولت «بحث كل جوانب المشكلة الافغانية».

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان فورونتسوف توجه الى السعودية تلبية لدعوة من حكومتها وبعد الموافقة المبدئية لحكومة افغانستان.

وفي هذا الاطار اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية، يوم الجمعة الماضي، بيانا حول فكرة عقد المؤتمر الدولي التي طرحها، مؤخرا، الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، جاء فيه:

«ان الفكرة، التي اقترحها نجيب الله

■ تتمة من صفحة١ ■

رئيس جمهورية افغانستان بصدد عقد مؤتمر دولي حول افغانستان تسترعي الان اهتمام كل من له مصلحة في التسوية الافغانية. وهذه الفكرة تعد خطوة جديدة مبدئيا في مجمل الوضع الافغاني وتتيح تناول مختلف جوانب الوضع حول هذا البلد على اساس دولي واسع. ولقد تم التأكيد على اهمية عقد المؤتمر في بيان القمة السوفييتي - الهندي الذي وقعه ميخائيل غورباتشوف وراجيف غاندي». واضاف البيان: «ويسود الاعتقاد في الاتحاد السوفييتي بان عقد مؤتمر - ولي حول افغانستان ملح على نحو خاص في هذه الظروف وذلك لان التسوية الافغانية لم يتم التوصل اليها كليا رغم مرور ستة أشهر ونيف على سريان مفعول اتفاقيات جنيف. ولا يتيح الاستمرار في الاخلال بهذه الاتفاقيات تفتح القدرة الايجابية الكبيرة الكامنة فيها».

واكد البيان ان «هذا المؤتمر من شأنه ان يعطي نبضة جديدة الى تسوية الجوانب السياسية الخارجية للقضية الافغانية ويساعد، بالتالي، على حل قضايا افغانستان الداخلية. وان بحث القضية الافغانية في المؤتمر من شأنه، كما اكدت القيادة الافغانية ان يساعد، ايضا، على خلق جو من التعاون الدولي الواسع في هذه المنطقة من اسباه».

واوضح «ان الجانب السوفييتي يعتقد بانه من الضروري جعل العمل المتعلق بعقد المؤتمر الدولي الذي يمكنه ان يركز انتباهه على قضايا حياد افغانستان ونزع السلاح عنها حيز التطبيق باسرع ما يمكن، ويعرب عن الامل في ان تتخذ الامم المتحدة، التي اسهمت بقسطها الكبير في التسوية الافغانية الخطوات في اتجاه عقد المؤتمر ايضا. ويمكن ان يأخذ على عاتقه العمل التحضيري بهذا الشأن، السكرتير العام للامم المتحدة الذي يتمتع بتفويض الجمعية العمومية للامم المتحدة بالمساعدة على التعجيل بالتوصل الى التسوية السياسية الشاملة في افغانستان. كما يمكن ان تكون نافعة المشاورات وسط اعضاء مجلس الامن».

واختتم البيان «ان الاتحاد السوفييتي مستعد، من جهته، للمساعدة على تجسيد فكرة المؤتمر والمشاركة، بنشاط، في التحضير له. ولا بد من القيام بكل ما يمكن من اجل ايقاف اراقة الدماء على ارض افغانستان المعذبة».



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

برنامج مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية عكا: «تهويد المدينة عن طريق تنفيذ ترانسفير ضد العرب»!

● حملة استنكار واسعة بين صفوف المواطنين العرب والجبهة تطالب باقصاء المذكور من منصب نائب رئيس البلدية ●

● عكا ـ من مكتب« الاتحاد» ـ أثار تصريح دافيد بارليف، نائب رئيس بلدية عكا، للنشرة الاعلانية المحلية التي تصدر في عكا « أخبار عكا» باللغة العبرية، غضبا شديدا وسخطا عارما بين الاهالي والعديد من الاوساط التي يعز عليها التعايش اليهودي العربي المشترك في المدينة.

وكان بارليف نشر برنامجاً عنصرياً للانتخابات البلدية القادمة يوم الجمعة ١٢/٢ في النشرة المذكورة اعلاه وذلك بعد ترشيحه من قبل حركة «حيروت» في المدينة لرئاسة البلدية. ومما جاء في برنامجه: «تعاني مدينة عكا في السنوات الأخيرة من هجرة اليهود منها بكثرة. وبالمقابل تستوعب العرب بكثرة وحتى من أماكن بعيدة ومن هنا تأخذ عكا طابعا عربيا. وليس هذا فقط وانما بدأت الجماهير العربية العكية بالتوغل الى المدينة الجديدة وتسكن بين اليهود مما يترك اثره السلبي في مجال المصلحة القومية والثقافية. ففي المجال القومي على الرغم من ان عكا مدينة يهودية فقد شملها الاضراب الذي اعلن مؤخرا في القرى العربية فقط، فبهذا ارادوا القول ان عكا ايضا هي عربية. كذلك فان المشاعر القومية تتفشى بسرعة. وفي المجال الثقافي: الحفاظ على مشاعر الفرد والجيرة الحسنة أبعد من أن تكون ايجابية. ففي الاحياء اليهودية يقيم العرب الافراح والحفلات في الساحات والاماكن العامة حيث يسمعون الموسيقى بصوت عال ويعملون ايام السبت ويفتحون محلاتهم التجارية خاصة القريبة من الكنس اليهودية ويجلسون على الارصفة الملونة في شارع بن عامي ويتحرشون بالصبايا اليهوديات. بالاضافة الى صوت المؤذن من خلال مكبر الصوت في ساعات الراحة والليل.

وإزاء هذا فالحل هو: تشجيع العرب في المدينة على السكن في القرى المجاورة من خلال زيادة الهبات من وزارة الاسكان ومع شروط مريحة وبناء احياء بسعر زهيد. وتكثيف الهجرة اليهودية الى عكا. ويجب الاعلان عن عكا : مدينة الاستيطان اليهودي للقادمين الجدد والمسرحين من الجيش. وشعارنا لن نوافق ان تكون عكا مدينة عربية. وكفى ركوعا من اجل بعض الاصوات العربية. الترانسفير: فقط بارليف يستطيع!!».

وردا على هذا الفحيح العنصري الخطير قال ممثل الجبهة في البلدية رمزي خوري معقبا: « واضح ان هذا سير نحو اليمين المتطرف من قبل حركة حيروت في عكا. وهو توجه للتقارب مع اوساط المتدينين المتطرفة في المدينة والقوائم الفاشية التي زادت من قوتها في الانتخابات الأخيرة في المدينة. وذلك من اجل الوصول الى رئاسة المجلس البلدي.

هذا التوجه خطير للعرب ولليهود على حد سواء. خاصة وانهم اثبتوا رغبتهم في التعايش المشترك والعلاقات الطيبة ونحن نذكر باعتزاز موقف التجار اليهود واصدارهم بيانا شجبوا فيه حملة التحرشات البوليسية والاستفزازات الوقحة التي قامت بها وحدة المهمات الخاصة في عكا قبل اكثر من شهرين. ولا شك انه سيجري التشاور مع القوى الدمقراطية اليهودية العكية والاوساط الشعبية العربية في عكا للرد على هذا الاستفزاز».

من جهة اخرى بعث خوري برسالة مستعجلة الى رئيس البلدية طالبه فيها بادراج الموضوع على جدول اعمال جلسة طارئة ومستعجلة تعقدها البلدية للرد على هذا التحريض الخطير. وطالبه ايضا باقالة دافيد بارليف من منصب نائب رئيس البلدية ومن باقي اللجان التي يقف في رئاستها.

(اقرأ الافتتاحية)

حريش: فصل غروسمان غير قانوني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، سلطة البث بان الخطوات التي اتخذها اوري بورات لفصل المذيع دافيد غروسمان هي غير قانونية.

ويذكر ان حريش كان اوصى، قبل اكثر من اسبوع، بعدم فصل غروسمان وتجميد كل الخطوات ضده الى ان يبحث في الامر الا ان بورات لم يجمد خطواته وقد فاجأ غروسمان بان حول الى حسابه في البنك مبلغ التعويضات التي يستحقها.

وصرح حريش لصحيفة «هآرتس» (٨٨/١٢/٤): «بانه كان على بورات ان يجمد كل الخطوات بما في ذلك دفع التعويضات. وان تجميد الخطوات سيظل ساري المفعول الى ان يبحث الموضوع ويصدر قراره بشأنه».

اقتحام مسرح «الحكواتي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الشرطة، ظهر يوم امس، مبنى مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة واخرجت الشبان الموجودين فيه، بمن في ذلك بعض الموظفين واقتادت معظمهم الى معتقل المسكوبية حيث تم استجوابهم حول رشق حجارة باتجاه وسائط نقل اسرائيلية. وقال بعض الشبان، ممن افرج عنهم في وقت لاحق، انهم تعرضوا للضرب هناك.
هذا وكان بين من اقتادتهم قوات الشرطة واحتجزتهم بعض الوقت الممثل ابراهيم خلايلة (الى يسار الصورة اعلاه) والموظف في المسرح وسام البرغوثي.

«كيتان» تهدد باغلاق مصنعها في بيسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت ادارة مصنع «كيتان» في بيسان، باغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم ١٥٠ عاملا، في حالة اصرار مجلس بيسان المحلي على فرض ضريبة املاك «ارنونا» باهظة على المصنع.

وطالب مجلس بيسان المحلي، المصنع بدفع مبلغ ٨١٩٣٠٠ شيكل ضريبة املاك. وابلغ المدير العام لمصانع «كيتان»، عموري بيدن، المجلس المحلي، انه لا يستطيع دفع مثل هذا المبلغ كضريبة عن مصنع يشغل ١٥٠ عاملا فقط وفي الوقت الذي يدفع فيه نصف هذا المبلغ مقابل مصنع «كيتان ديمونة» الذي هو اكبر بضعفين من المصنع في بيسان. وهدد بيدن، بأنه اذا لم يتراجع المجلس المحلي، عن موقفه هذا فان الادارة سوف تدرس امكانية اغلاق المصنع.

وتوجه سكرتير مجلس عمال بيسان، بطلب الى رئيس المجلس المحلي، لاعادة بحث الموضوع والاخذ بعين الاعتبار وضع البطالة المتفاقم في البلدة، الا ان رئيس المجلس المحلي رفض هذا الطلب، الامر الذي حدا بسكرتير مجلس العمال لجمع تواقيع اعضاء المجلس لاجبار الرئيس على عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع.

رئيس ادارة الوكالة اليهودية: اسرائيل دولة من العصور الوسطى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، ان اسرائيل تبدو اليوم في أعين يهود العالم كدولة من العصور الوسطى، على شاكلة الخمينية الجديدة.

وقال دينيتس ذلك في معرض رده على سؤال حول رد فعل يهود العالم فيما يتعلق بـ «قانون العودة» خلال الندوة التي تنظمها صحيفة «هآرتس» من صباح كل يوم سبت في مسرح «هبيمه» في تل أبيب.

وقال د. أهود شبريتساك، في الندوة، إن أحزاب المركز أفلست. وأضاف ان زيادة نسبة الأحزاب الدينية ونجاح أحزاب اليمين ينبع من ان أحزاب المركز لم تنجح في تقديم اي شيء ولم تقدم حلولا واضحة. ولقد نجحت الأحزاب الدينية واليمين المتطرف في ملء هذا الفراغ.

تشكيل لجنة شعبية في دالية الكرمل للتصدي لاوامر الهدم

● دالية الكرمل ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تشكلت في دالية الكرمل لجنة شعبية للتصدي لاوامر الهدم ومعالجة قضية الابنية غير المرخصة في القرية، وذلك في الاجتماع الطارىء الذي عقد مساء الجمعة في قاعة مجلس العمال باشتراك عدد من أصحاب البيوت غير المرخصة وشخصيات تمثيلية من القرية.

ويذكر ان اوامر جديدة صدرت، في الاسبوع الاخير، وتقضي بهدم بيتي الاخوين خالد ورائد ابو الزلف حتى مطلع شباط القادم.

وفي الاجتماع اكد جميع المتحدثين اصرار الاهالي على منع تنفيذ اوامر الهدم، وكلفت اللجنة المنتخبة باتخاذ كافة الاجراءات الشعبية والقضائية لحل مشكلة الابنية غير المرخصة وخصوصا تلك التي صدرت الاوامر بهدمها او فرضت على اصحابها غرامات باهظة.

مبادرة لاقامة معهد للفنون الجميلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من المركز الثقافي البلدي في الناصرة ومديره، المخرج المسرحي رياض مصاروة، تجري المشاورات، هذه الايام، للعمل على تأسيس «معهد للفنون الجميلة».

وصرح رياض مصاروة في هذا المجال بانه طرح الفكرة مؤخرا على عشرات الاخوة العاملين في مجال الثقافة والفن والادب والنشطاء على الصعيد الاجتماعي. ولم يلق حتى الان سوى التشجيع للفكرة. وقال: ان تطور الوعي الثقافي والفني يحتم علينا ان نرتقي الى مستوى اعلى في تقديم المواضيع الثقافية والفنية. واضاف: حتى الان كنا ننظم دورات قصيرة في بعض المجالات. ولكن هذه الدورات لم تكن كافية وفي كثير من الحالات كانت تتوقف لاسباب مالية او تنظيمية او مهنية الامر الذي دفعنا الى التفكير في تأسيس معهد، في اطار المركز الثقافي البلدي، يختص بهذه الشؤون.

ودعا رياض مصاروة كل من له رأي في الموضوع الى ابدائه.. «فهذه قضية شعب باكمله وتحتاج الى اكبر الجهود».

شركة «مكوروت» تقطع المياه عن قرية دير الاسد بسبب تراكم الديون على المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني اهالي قرية دير الاسد، منذ حوالي الاسبوع، من انقطاع كلي للمياه وذلك بسبب تراكم الديون المستحقة على المجلس المحلي لشركة «مكوروت».

واضطر الاهالي الى الذهاب الى القرى المجاورة كنحف والبعنة ومحطة الوقود في كرميئيل لجلب المياه. وبدا مألوفا منظر النساء وهن يحملن الدلاء التي ملأنها بالمياه من الابار في القرية.

وتحدث الاهالي عن معاناتهم جراء انقطاع المياه وحملوا رئيس المجلس المسؤولية عن الامر بسبب تراكم الديون عليه.

ويبلغ العجز في صندوق المجلس المحلي حوالي ٨ ملايين شاقل.

احتفالات الميلاد تقتصر على الطقوس الدينية والرسمية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس البلدي في الناصرة ان تقتصر الاحتفالات بعيد الميلاد، هذه السنة ايضا، على الطقوس الدينية والرسمية وذلك بسبب سفك الدماء المستمر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واقامت ادارة البلدية لجنة برئاسة عضو الادارة وليد الحاج وسكرتير البلدية عبد الله جبران للتحضير لبرامج الطقوس الرسمية واعداد الاحتفال التقليدي الذي تقيمه البلدية في كل سنة وتكرم فيه احد الشخصيات او المؤسسات ذات الاثر في خدمة المدينة واهلها. ويقوم رئيس البلدية، عادة، بالقاء كلمة مناسبة يتطرق فيها الى مختلف القضايا والهموم.

وتجدر الاشارة الى ان القرار يشمل الغاء مظاهر الزينة في المدينة.

المعراخ ينوي رفع نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماع لوزراء حزب العمل مع قيادة الهستدروت، بأن نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت القادمة سوف ترتفع.

واكد كيسار انه قبل رفع نسبة الحسم في الانتخابات الماضية الى ٢٪ كان عدد الكتل في الهستدروت ١٢ كتلة بينما هي حاليا اربع كتل فقط.

وذكرت مصادر مقربة من قيادة الهستدروت انه لم يقرر حتى الان الحد الذي سوف يقرر لرفع نسبة الحسم. وعلى الرغم من ان المعراخ يتمتع باغلبية في الهستدروت الا انه يرغب في اجراء مشاورات مع كتلة الليكود قبل اقرار هذا الامر.

ومن جهة اخرى، لم يكشف كيسار اذا ما كانت انتخابات الهستدروت ستجري في موعدها الرسمي في شهر ايار القادم ام انها سوف تؤجل.

في معليا حفروا شارعا لمد خطوط المجاري قبل سنة ولم يعبدوه حتى الان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع اكثر من ٢١ رب عائلة من اهالي الحارة الشرقية (حارة الكنيسة) في قرية معليا على عريضة وجهوها الى رئيس وأعضاء المجلس المحلي في القرية طالبوهم فيها بتصليح وتعبيد الشارع الرئيسي في الحي الذي حفر لمد خطوط المجاري.

وجاء في العريضة: « لقد مرت اكثر من سنة كاملة على حفر الشوارع حيث مدت خطوط المجاري في القرية. وتم تعبيد وتصليح الشوارع جميعها إلا شارع حينا. وللاسف يبدو ان حارتنا ليست من معليا. لذلك فاننا نشعر بالمرارة والسخط جراء عدم تصليح الشارع وتزفيته. وإننا نطالبكم بالعمل على الاسراع في تصليح الشارع خاصة واننا نقترب من فصل الشتاء ونظرا لكون حارتنا من أكثر الحارات حيوية لكل اهالي القرية بسبب وجود المجلس المحلي والكنيسة وبناية صندوق المرضى ومركز رعاية الام والطفل وغيرها من المرافق».

١٠٪ ـ نسبة البطالة في منطقة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «تشير المعطيات الاولية حول العمالة في منطقة حيفا لشهر تشرين الثاني الماضي الى استمرار التدهور الاقتصادي واتساع البطالة بشكل مقلق. فقد وصلت نسبة البطالة اليوم الى ١٠٪ من مجموع القوى العاملة في المنطقة هذا في حين لا تتجاوز النسبة العامة في البلاد ٨٪» ـ هذا ما قاله مدير دائرة التشغيل في منطقة حيفا، يهودا شوشاني، في حديث خاص مع مراسلنا في حيفا.

وقال شوشاني : لقد شهد شهر تشرين الثاني الماضي زيادة ملحوظة في عدد العاطلين عن العمل بلغت نسبتها ١٠٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الاول الماضي، الذي سجل هو ايضا زيادة عن الشهر الذي سبقه بنسبة ١٥٪. هذا باستثناء البطالة في صفوف الاكاديميين، التي هي ايضا باتساع مستمر.

واضاف قائلا : تأتي هذه الزيادة المقلقة في عدد العاطلين عن العمل في الوقت الذي نشهد فيه انحسار الطلب على الايدي العاملة. فخلال الشهر الماضي طرأ انخفاض على الطلب على الايدي العاملة في المنطقة بنسبة ٢٤,٦٪ بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه.

وقال شوشاني : الوضع المقلق للعمالة حاليا في منطقة حيفا نشأ بسبب تدهور الوضع الاقتصادي في غضون السنوات الماضية. وكان سيئا بما لا يقاس مع الاوضاع في مختلف المناطق الاخرى في البلاد لذلك فاننا لا نلمس حدة هذه الازمة، التي تعمقت خلال العام الحالي في البلاد عامة، على الشكل الملموس حاليا في المناطق الاخرى حيث احدثت ازمة البطالة فيها بشكل قد يكون مفاجئا.

واوضح مدير دائرة التشغيل في حيفا ان فروعا عديدة مثل النسيج والبناء، وغيرها من الفروع والصناعات الاخرى تعطلت كليا او جزئيا خلال السنوات الماضية في المنطقة.

واوضح شوشاني ان اتساع البطالة خلال العام الجاري في منطقة حيفا ناجم بالاساس عن التقليصات في المصانع وعن اغلاق مصانع صغيرة وهجرة رؤوس الاموال من المنطقة الى مناطق التطوير ذات الافضلية الاقتصادية (مناطق تطوير أ).

واشار شوشاني الى ان اتساع البطالة في حيفا ومنطقتها الصناعية «همفراتس» يؤثر سلبا وبشكل خاص على وضع العمالة في المدن والقرى العربية المجاورة اضافة الى تأثيره العام على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

واعاد مدير دائرة التشغيل في حيفا السبب في تفاقم خطر البطالة في المنطقة الى الامتناع، منذ عدة سنوات عن انشاء اية صناعات جديدة في هذه المنطقة.

اقامة فرع للجبهة في قرى بير السكة والمرجة وابثان ويمة

● بير السكة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعلن نشيطو العمل الجبهوي في القرى الاربع يمة وبير السكة وابثان والمرجة عن اقامة فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لهذه القرى ينتظم فيه كل انصار الجبهة في هذه القرى..

جاء هذا في اجتماع كادر الجبهة الذي عقد مساء يوم السبت ١٢/٣ في بيت المهندس سليم قطاوي وشارك فيه ممثل الجبهة القطرية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، غسان حبيب.

افتتح الاجتماع صلاح حرز الله فقال ان اهمية الاجتماع نابع من كونه يضم مندوبين عن القرى الاربع التي تربطها قضايا مشتركة ومصير مشترك. واضاف ان الهدف هو اقامة فرع للجبهة الدمقراطية يعمل على قيادة عمل ونضال الجماهير لما فيه خيرنا ومنفعة قرانا. واضاف: اننا نشعر بان هذا الاجتماع جاء متأخرا لان الحاجة للجبهة والكفاح الوطني اصبحت ملحة في حياتنا.

ثم تكلم غسان حبيب فاستعرض الاوضاع السياسية العامة، وتوقف بشكل خاص عند اعلان دورة الجزائر وقرار اعلان قيام الدولة الفلسطينية واهمية هذا القرار في دعم طريق السلام العادل. وتطرق الى نتائج الانتخابات في اسرائيل مشيرا الى اهمية العمل الجبهوي في هذه الظروف، اكثر من اي وقت مضى، في القاء الثقل نحو التوجه للسلام العادل وضمان المساواة للجماهير العربية في اسرائيل خصوصا وان المناخ الدولي يتميز بالتفاؤل لحل النزاعات الاقليمية وبضمنها النزاع في الشرق الاوسط.

وجرى نقاش اشترك فيه الحاضرون لخصه صلاح حرز الله. ثم اتخذ المجتمعون قرارا يقضي بتدشين فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقرى الاربع. كما تقرر عقد اجتماع اخر لفرع الجبهة لانتخاب هيئات ومؤسسات فرع الجبهة في القرى الاربع.

تصوير عارضة ازياء على انقاض المقبرة الارثوذكسية في يافا

● يافا، تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في ملحقها الموزع في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي، صورة لعارضة ازياء كانت قد التقطت على انقاض قبور المقبرة التابعة للطائفة الارثوذكسية في يافا.

واثار نشر هذه الصورة السخط العارم بين سكان يافا العرب جراء تدنيس حرمة المقبرة وانتهاكها متجاهلين شعور المواطنين العرب. هذا ويقوم المسؤولون في اوساط الطائفة الارثوذكسية بتقصي ظروف عملية النشر والتصوير مما سيؤدي الى تقديم شكوى قضائية ضد صحيفة «يديعوت احرونوت».

ويفيد مراسلنا ان المقابر المسيحية والاسلامية تعاني من اهمال شنيع من قبل وزارة الاديان.

ويذكر ان جزء كبيرا من المقبرتين المسيحية والاسلامية الواقعتين على شاطىء البحر قد انهار في فصل الشتاء الماضي. كما تعرضت المقبرة الارثوذكسية في يافا قبل اكثر من عام الى عملية اعتداء وسطو سرقت على اثرها الواح القبور الرخامية واقتلع المجرمون اسنان الذهب من الجماجم!

اليوم، لقاء بين ممثلي الحكومة وممثل السلطات المحلية العربية لبحث قضايا العجز والبناء والتنظيم

● طارق عبد الحي: وضع السلطات المحلية يتفاقم بشكل خطير ويجب اتخاذ قرارات فعالة ●

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ من المنتظر ان يتم، اليوم، اللقاء الخاص الذي تقرر اجراؤه بين ممثلين عن وزارة الداخلية ومكتب رئيس الوزراء من جهة وبين ممثل السلطات المحلية العربية، طارق عبد الحي، الذي تم تكليفه لهذا الغرض في الاجتماع الاخير للجنة المتابعة الذي عقد في شفاعمرو في نهاية الشهر الماضي.

وسيبحث مبعوث السلطات المحلية العربية مع ممثلي الحكومة قضيتي الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات العربية وقضايا البناء والتنظيم التي تفاقمت مؤخرا بعد اقدام السلطة المركزية على هدم البيوت بالجملة.



● طارق عبد الحي ●

وكان نائب رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي، قد اجرى اتفاقا مع رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، دوف تابوري، بان تدرج قضية الازمة المالية للسلطات المحلية العربية على جدول اعمال جلسة مركز السلطات المحلية القادمة واتخاذ قرار ملائم في هذا الموضوع.

وصرح عبد الحي لمراسلنا قائلا، انه يأمل ان يسفر لقاؤه مع ممثلي الحكومة عن بدء تحرك السلطة المركزية في اتجاه انقاذ السلطات المحلية العربية من ازمتها الخطيرة التي تهدد بالانفجار الشامل. واضاف بان لديه اسبابا عديدة للاعتقاد بان السلطة المركزية ستبدأ بمثل هذا التحرك.

الموزيلينو وشارون يقترحان زيادة الضرائب على السجائر بنسبة ٣٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت وزيرة الصحة، شوشانة أربيلي الموزيلينو ووزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون على طلب مشترك يقترحان فيه على الحكومة التصديق على زيادة الضرائب على السجائر بنسبة ٣٠٪.

هذا وأكدت منظمة الصحة العالمية، في مؤتمرها الذي عقد قبل اسبوع في مدريد، ان أكثر من مليون شخص يموتون سنويا في أوروبا لوحدها جراء التدخين. كما ان متوسط عمر الإنسان المدخن اقصر من عمر الإنسان غير المدخن بحوالي عشرين عاما.

واتخذ المؤتمر قرارا يوصي الحكومات بزيادة نسبة الضرائب على السجائر.

كيسار يعرض على نيسيم عشرة مبادىء لخطة اقتصادية جديدة

● تل ابيب ـ قدم السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في نهاية الاسبوع الاخير، الى وزير المالية، موشي نيسيم، «خطة اقتصادية» للمرحلة المقبلة تقوم على اساس عشرة مبادىء اساسية.

وقال كيسار، في مقدمة خطته المقترحة، ان الاقتصاد الاسرائيلي يمر، الان، مرحلة ركود صعبة جدا يرافقها اتساع خطير في ازمة البطالة وتراجع في حجم الاستثمارات وجمود كلي، تقريبا، في حجم الناتج القومي.

والبنود العشرة التي تتضمنها خطة كيسار هي: ● اولا ـ افساح المجال امام الشركات لتجنيد الاموال والاستثمارات من العمال فيها من خلال منحهم تخفيضات في الضرائب وشريطة ان لا تزيد قيمة الأسهم التي يمتلكها العامل عن ١٨٪ من مرتبه. ● ثانيا ـ منح تسهيلات وتخفيضات ضرائبية للمصانع التي يزيد مستوى انتاج العمال فيها عنه في السنة الماضية بحيث يحصل العمال أنفسهم، ايضا، على تلك التسهيلات والتخفيضات. ● ثالثا ـ اقامة صندوق خاص من قبل الحكومة لمساعدة المصانع في مناطق وبؤر البطالة. ● رابعا ـ الغاء ترخيصات تشغيل العمال الاجانب لاستيعاب عمال محليين بدلا منهم ● خامسا ـ رفع مردود الصادرات مقابل رفع تكلفة الواردات. ● سادسا ـ مساعدة المصانع والقطاعات الانتاجية المختلفة (بما فيها الكيبوتسات) على تسديد ديونها الكبيرة بواسطة توزيع هذه الديون على فترات متباعدة ومريحة. ● سابعا ـ ارساء مستوى الدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع الغذائية الاساسية والخدمات الحيوية على مستوى ٢٥ ـ ٣٠٪ على ان يجري تعديلها بين الحين والاخر حسب وتيرة ومستوى التضخم المالي. ● ثامنا ـ فرض الضرائب اللازمة على الارباح من الاستثمارات وفق ما نصت عليه توصيات «لجنة شيشينسكي». ● تاسعا ـ الحفاظ على جهاز علاوة الغلاء للاجيرين ● عاشرا ـ تولي الحكومة اهتماما خاصا وافضلية اولى لخدمات الصحة والتعليم.

عمال الصناعات الجوية يواصلون تشويشات العمل احتجاجا على رفض الادارة التفاوض معهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل عمال الصناعات الجوية اجراءاتهم الاحتجاجية ضد الادارة بسبب رفضها التفاوض معهم بشأن رفع اجورهم، فقد توقفوا عن العمل ساعات أضافية وعقدوا اجتماعات للعمال في أثناء العمل.

وصرح سكرتير لجنة عمال الصناعات الجوية في لقاء مع رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان الادارة ترفض التفاوض معهم وهي تقوم بردود فعل قمعية ضد الذين يقودون نضال العمال حيث استدعت ثلاثة منهم «لمحادثة استيضاح» بسبب قيادتهم لمظاهرة كبيرة امام مكاتب الادارة.

ويذكر ان ادارة الصناعات الجوية كانت قد فصلت في العامين الاخيرين اكثر من خمسة الاف عامل.

٧١ قتيلا وجريحا ـ ضحايا حوادث الطرق خلال الأسبوع الماضي

● مصرع ٤٤٧ شخصا وجرح ٣٤٣٣ آخرين على الشوارع خلال ١١ شهرا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أسفرت حوادث الطرق، الأسبوع الماضي، في البلاد والتي بلغ عددها ٥٢ حادثا، عن مصرع ١٣ شخصا وإصابة ٥٨ آخرين بجراح بليغة.

وذكرت صحيفة «دفار» التي أوردت النبأ امس، ان عدد القتلى، جراء حوادث الطرق، وصل الشهر الماضي الى ٣٢ قتيلا فيما أصيب ٢٢٠ آخرون بجراح بليغة.

وتشير الإحصائيات الى انه خلال الأشهر ال ١١ من السنة الحالية لقي ٤٤٧ شخصا مصرعهم على الشوارع وأصيب ٣٤٣٣ آخرون بجراح خطيرة.

ممتلكات «كوبات حوليم» معروضة للبيع!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن اتفاق تم بين ادارة «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) ووزارة المالية سيقوم الوصي الحكومي على املاك الهستدروت بعرض ممتلكات للبيع تابعة «لكوبات حوليم» بقيمة مئة مليون شيكل وذلك لتسديد ديون مستحقة عليها. ومن بين هذه الاملاك مصحات للنقاهة تابعة لها («هآرتس» ٨٨/١٢/٤).

وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لاتفاق اخر كان عقد بين ادارة «كوبات حوليم» ووزارة المالية في شهر تشرين الاول ١٩٨٦ لبيع ممتلكات تابعة لها، وذلك كشرط لمنحها اعتمادا ماليا بقيمة ١٠٠ مليون شيكل الا ان الادارة لم تقم ببيع هذه الاملاك خلال العامين المنصرمين.

اطباء المستشفيات الحكومية مصرون على تلبية مطالبهم

● تعطيل العمل في عدة مستشفيات حكومية في مختلف انحاء البلاد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ اطباء المستشفيات الحكومية، امس، تشويش العمل في المستشفيات، حيث تعطل العمل في مستشفيي «برزلاي» و «اساف هروفيه»، احتجاجا على تعنت وزارة المالية في رفضها البدء معهم بمفاوضات لمساواتهم باطباء مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وسيكون العمل في هذه المستشفيات كما هو في ايام السبوت وستغلق كافة العيادات الخارجية. ويشمل الاضراب اليوم مستشفيات «زيف» في صفد و «بوريه» في طبريا و «نهاريا» و «روتشيلد» و «رمبام» في حيفا و «هليل يافه» في الخضيرة.

ويتهم الاطباء وزارة المالية، بعدم تنفيذ قرار محكمة العمل القطرية التي قررت، قبل ثلاثة اسابيع، ان على وزارة المالية البدء في مفاوضات معهم لتحسين اجورهم وحقوقهم الاجتماعية ومساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى.

ومن جهتها اعلنت وزارة المالية انها لا تستطيع تلبية طلبات الاطباء. كما اتهم ادارة صندوق المرضى بانها اخلت باتفاقيات الاجور الجماعية التي وقعت سنة ١٩٨٠ الامر الذي ادى الى الاخلال في توازن أجور الأطباء. واعلنت عن استعدادها الى اعادة هذا التوازن في نطاق مفاوضات مع نقابة الاطباء العامة وليس مع اطباء المستشفيات الحكومية وضمن اتفاقيات الاجور للعام المقبل فقط.